طرق الحج إلى مكة المكرمة
في عصر السلاطين المماليك
٦٦٧-٩٢٣هـ / ١٢٦٨-١٥١٧م

الدكتورة/ ليلى أمين عبد المجيد

الأستاذ المشارك بقسم التاريخ – كلية الآداب

جامعة الملك عبد العزيز – جدة

الملخص باللغة العربية

تميزت مكة المكرمة بموقع استراتيجي هام، تفردت به على غيرها من المدن في الجزيرة العربية، فمنذ القدم سارت القوافل التجارية من الشمال والجنوب والشرق، إلى الأراضي الحجازية، مارة بمكة المكرمة، هذا إضافة إلى أهميتها الدينية، فهي مقصد حجاج بيت الله الحرام كل عام، لأداء فريضة الحج، الركن الخامس من أركان الإسلام. وقد ترتب على هذا أن ارتبطت مكة المكرمة بشبكه من الطرق التي تسلكها قوافل الحج من مصر والشام والعراق واليمن، ومن شرق الجزيرة العربية، إلى مكة المكرمة، مع التأكيد على أن هذه الطرق كان يسلكها الحجاج والتجار وعمال البريد.

وإن طرق الحج التي سنوضحها، هي الطرق التي كانت بين مكة المكرمة وأهم عواصم العالم الإسلامي ولكل طريق منها، إمتدادات وتفرعات إلى ما وراء هذه الأقاليم. وقد اهتم الرحالة والجغرافيون بوصف هذه الطرق ومسافاتها وموارد مياهها، وما فيها من عقبات ومخاطر. كما حرص السلاطين المماليك ٦٦٧-٩٢٣هـ/١٢٦٨-١٥١٧م على الاهتمام بهذه الطرق وتحقيق الأمن فيها، محافظة على هيبتهم ومكانتهم في العالم الإسلامي، وحرصاً على أمن وسلامة الحجاج، وقد قسمت هذه الطرق إلى أرباع، وعهدت الدولة المملوكية إلى العربان الذين كانت منازلهم تقع على هذه الطرق، بحراستها مقابل أموال واعطيات تمنحها لهم. وعلى امتداد دروب الحج شيدت المنازل والخانات والقلاع وبرك المياه و أقيمت الأسواق لتلبي حاجات قوافل الحجاج المارة بها. ونظراً لأهمية دروب الحج فقد اهتم بذكرها ووصفها، كثير من الرحالة المسلمين مشارقه ومغاربه، الذين رافقوا مواكب الحجيج وأدوا الفريضة. فتركوا لنا تراثاً تاريخياً وجغرافياً ضخماً، تمثل فيما سجلوه من مشاهداتهم في الدروب ومناهلها، وما أقيم على امتدادها من منشآت ومرافق لخدمة الحجيج. ومن خلال الوصف للدروب والمنازل، يتضح لنا أن هذه الدروب، كانت موضع اهتمام الخلفاء والسلاطين والأمراء والأعيان.

جرت العادة أن ركبان الحج من الأمصار الإسلامية في اتجاهها إلى مكة المكرمة، تسلك أربعة طرق رئيسية تشق الجزيرة العربية، وهذه الطرق هي طرق الحج المصرية ويسلكها حجاج مصر والمغرب والاندلس والتكرور، بعد تجمعهم في مدينة القاهرة، ثم طرق الحج العراقية وتشمل حجاج العراق وفارس وخراسان، وبقية بلاد المشرق الإسلامي والذين يتجمعون في الكوفة ومنها يسلكون طريقا إلى مكة المكرمة، وجموع أخرى يتجمعون في البصرة ومنها يسيرون إلى مكة المكرمة. وطريق الحج الشامي، ويسلكه حجاج الشام بعد تجمعهم في مدينة دمشق، وطرق الحج اليمنية ويسلكها حجاج اليمن وجنوب الجزيرة العربية من عمان وظفار بعد تجمعهم في صنعاء وتعز.

Abstract

Makkah has characterized with an important strategic location, which makes it unique to the other cities in the Arabian Peninsula, from the ancient times caravans from the north passed for trade, south and east through the land of Hijaz passing with Makkah, in addition to its religious importance, it is a destination of pilgrims every year to perform Hajj the fifth pillar of Islam. As a result Makkah has connected with a network of roads for Hajj convoys from Egypt, Syria, Iraq, Yemen, and the east of Arabian Peninsula to Makkah, with the assurance that these roads are used by the pilgrims, traders and postmen.

Hajj roads are the focus of research are the roads that were between Makkah and the most important capitals of the Islamic world, each has branches beyond these regions. Travelers and geographers have interested in describing these roads and distances and their water resources , obstacles and risks, as Mamluks Sultans 667-923 AH / 1268-1517 AD paid attention to these roads and its security, preserve its prestige and status in the Islamic world, for the security and safety of pilgrims. These roads have been divided into dwellings and the Mamluk State entrusted to Orban, who was their homes located on these roads to guard against the funds and rewards granted to them.

Along the paths of Hajj, houses, Khans, castles and pools of water were constructed, and inside theses main homes across the roads markets were established to meet the needs of the passed Hajj caravans. Given the importance of the paths of Hajj, many of the Levants and Occident Nomadic Muslims were interested in mentioning and describing them, who accompanied the caravans of pilgrims and performed the obligatory to left us huge historical and geographical heritage, represented in what are recorded from their observations in routes and Mnahel, and were built along them of facilities to serve the pilgrims, and through the description of these paths it is clear that it was of interest to the caliphs, sultans, princes and dignitaries. Traditionally, the pilgrims caravans from the Islamic regions going to Makkah, pursing four main roads split the Arabian Peninsula, that are the roads of the Egyptian Hajj used by the pilgrims of Egypt, Morocco, Andalusia and Altkror after meeting in Cairo, then Hajj routes of Iraqi including pilgrims of Iraq, Persia, Khorasan, and the rest of the Islamic Levant who meet in Kufa and other groups in Basra to walk to Makkah, and the Sham Hajj routes used by the Hajj of Sham after meeting in Damascus and pilgrim routes of Yemen used by the Hajj of Yemen and South of the Arabian Peninsula from Oman, Dhofar after meeting in Sana'a and Taiz.

مقدمة

تمتعت مكة المكرمة بموقع استراتيجي هام تفردت به، على غيرها من المدن، وكانت محطة هامة للقوافل التجارية، القادمة من الشمال والجنوب والشرق، هذا إضافة إلى أهميتها الدينية، فهي مقصد لحجاج بيت الله الحرام كل عام.

وقد ارتبطت مكة المكرمة بشبكة من الطرق التي تسلكها قوافل الحج من مصر والشام والعراق واليمن، ومن شرق الجزيرة العربية. وقد نالت طرق الحج من مصرفي في عصر السلاطين المماليك اهتماماً كبيراً من السلاطين والأمراء والأعيان، فحرصوا على تشييد المنازل والخانات بها وكذلك القلاع وبرك المياه لتوفير المياه للحجاج، كما أقيمت الأسواق على محطات الطريق لتلبية حاجات قوافل الحج المارة بها. مع الحرص على تحقيق الأمن لقوافل الحج، لأن هذا يحقق لهم مكانة فريدة في العالم الإسلامي.

طريق الحج إلى مكة المكرمة في عصر السلاطين المماليك[١]

أولا: طرق الحج المصرية:

أ- طريق الحج المصري البري:

وهو أول الطرق وأهمها، ويبدأ من القاهرة التي يتجمع فيها حجاج مصر، بالإضافة إلى الحجاج القادمين من شمال أفريقيا وغربها ووسطها، وحجاج المغرب والأندلس. وكانت قافلة الحج المصري تسلك هذا الطريق قبل العصر المملوكي وهو طريقاً برياً يبدأ من القاهرة وينتهي في مكة المكرمة، ولكن هذا الطريق بطل استخدامه خلال الحروب الصليبية[٢]. ثم اعيد فتح هذا الطريق مرة أخرى عام٦٦٧هـ/١٢٦٨م عندما خرج السلطان المملوكي الظاهر بيبرس[٣] حاجاً إلى مكة المكرمة، عبر الطريق البري الذي اعيد استخدامه منذ ذلك الوقت، كطريق للحج والتجارة وقد ازدهر هذا الطريق في العصر المملوكي، وكان موضع اهتمام السلاطين المماليك، من حيث الإصلاحات الكثيرة فيه وإزالة العقبات وحفر الآبار وإقامة خزانات المياه، وصيانة المنشآت على طول الطريق. وقد جرت العادة أن ينادي لخروج قافلة الحج المصري، في رجب من كل عام "يا معشر المسلمين حل موسم الحج وسيجهز ركب السلطان كالمعتاد وسيكون معه الجنود والخيل والجمال والزاد[٤] " وبعد أن يكتمل تواجد الحجاج واستعدادهم يخرجون من القاهرة في أول ذي القعدة، ويسيرون حتى ينزلوا بركة الحاج[٥] فيقيمون بها أربعة أيام، وبركة الحاج تسمى أيضا بركة الجب أو جب عميرة، وهي قرية إلى الشمال الشرقي من القاهرة وتعتبر مركز توافد الحجاج من مصر والمغرب والأندلس وأفريقية. يتجمعون عندها في الذهاب والإياب، وهي من أنشط الأسواق على بداية الطريق، حيث تعرض فيها سائر أنواع البضائع. وفي عام ٨٢٨هـ/١٤٢٤م في عصر السلطان المملوكي الأشرف برسباي[٦] عمر زين الدين عبد الباسط[٧] في بركة الحاج بستاناً وساقيه وفسقيه ماء للحجاج لينتفعوا بها[٨]. كما أنشأ إبراهيم بن علي المتبولي الصوفي[٩]، بستاناً كبيراً وزاويه لصلاة الجمعة وسبيلا عم النفع به أيام الحج وسقيا للدروب[١٠]. كما أنشأ علان بن طط الأشرفي[١١] حوضاً وسبيلاً ببركة الجب[١٢] ومن بركة الحاج يسير الركب إلى عجرود[١٣] في خمس مراحل، وعجرود تقع غرب السويس وفيها يلتقي أهل السويس مع

الحجاج للمتاجرة وبها بئر قديمه، ولكن ماءها لا يصلح للشرب، وقد ضرب به المثل في القبح مع وجود ما يضاهيه في مياه درب الحاج لأنه أول ما يرد الحاج وقبل أن يألف مشاق الطريق. وفي عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون[١٤]، أنشأ سيف الدين الجوكندار[١٥] خاناً[١٦] في عجرود[١٧]. وفي عام ٩١٣هـ/١٥٠٧م توجه علاء الدين الدوادار إلى عجرود، واصلح السواقي في طريق الحاج[١٨]. كما جدد السلطان قانصوه الغوري[١٩] الخان الذي في عجرود وأنشأ ابراجاً وعين جماعة من المماليك لحراسة الحجاج والتجار، يقيمون سنه ثم يغادرون ويأتي غيرهم[٢٠] وبعدها يتجه الركب إلى نخل[٢١]، وهي قرية بها ماء، أفضل من الذي قبله، وهي من المحطات التجارية الهامة، وقد انشأ فيها آل ملك الجوكندار بركاً وجعل فيها خزانات للمياه العذبة وخصص لها من يديرونها بأجره طوال السنة حتى تمتلئ بالمياه، وكان الحجاج يترددون عليها في ذهابهم وعودتهم. وفي عام ٩١٥هـ/١٥٠٩م انشأ السلطان قانصوه الغوري فيها برجا[٢٢] ومن نخل يسير الحجاج في برية ست مراحل حتى يصلوا إلى ايله، سميت باسم ايله بنت مدين، وهي منطقة شاقه وعره، تعتبر من أخطر المناطق في طريق الحاج ذلك أنه في آخر هذه المرحلة، جبل مرتفع يطل على رأس خليج العقبة وله عدة قمم، وهذا الجبل يعتبر عقبة كبيرة في طريق الحاج المصري، وتعتبر ايله من المحطات التجارية الهامة تقام فيها الأسواق العامة، ويجتمع فيها حجاج مصر والشام والمغرب، ويتوفر فيها الخيل والإبل والدقيق والشعير والعلف[٢٣]. وقد حرص سلاطين المماليك على تذليل وتمهيد كل ما يعوق ركب الحاج، ففي عام ٧١٩هـ/١٣١٩م عمل السلطان الناصر محمد بن قلاوون، على تمهيد الصخور وتوسعة الطريق وانفق على ذلك[٢٤]كما أرسل السلطان قانصوه الغوري عام ٩١٤هـ/١٥٠٨م خايربك المعمار[٢٥] إلى عقبة ايله ومعه جماعة من البنائين والمهندسين فأزال العقبات التي تعترض الطريق من صخور وخلافه، وبني خاناً وبروجاً وبرك ماء وعمر رصيفا على البحر عند العقبة، فأصبح المكان مريح للحجاج، وعين به جماعة من العسكر يقيمون سنه ثم يغادرون ويحضر غيرهم وهكذا[٢٦] وبعد نزولهم من العقبة يقيم الحجاج أربعة أو خمسة أيام لراحتهم هم ودوابهم. وكان أمير الحاج في هذه المنطقة يقوم بفصل الحجاج الذين لا طاقة لهم على الاستمرار في السفر لمرض أو فقر، فيعطيهم ما يحتاجون من معونه كالبقسماط وغيره، ويستأجر لهم مركباً ويسيرهم بحراً إلى جدة أو

مصر[٢٧] ومن ايله يبدأ الطريق إلى شبه الجزيرة العربية محاذياً ساحل ابحر القلزم[٢٨]، فيمر بحقل[٢٩] التي تبعد عن ايله مرحلة واحدة، وماءها يزيد عذوبة عن ايله، فيتزودون من ماءها ويرتوون. وبعد مسير أربع مراحل يصل الركب إلى مدين[٣٠]، وبها مغارة شعيب عليه السلام، وهي مغارة كبيرة مرتفعة، وبها بئر ماء، ومن عادة العربان أن يأتوا إلى مدين بأحمال العنب يبيعون منها للحجاج.

ومن مدين إلى عيون القصب[٣١] مرحلتين وفيها عيون ضعيفة المنبع، ينبت عليها القصب، وماؤها عذب ولكنه غير مستطاب وقد يحدث أن تجف هذه العيون، كما حدث عام ٨٣٤هـ، ١٤٣٠م أن جفت وعاني الحجاج الكثير من المشقة، فحفرت بئر بإشارة من القاضي زين الدين عبد الباسط وعم النفع بها[٣٢] ومن عيون القصب يتوجه الحاج إلى المويلح[٣٣]، يسير إليها في ثلاث مراحل، وماءها مالح فلا يستساغ شربه أو الانتفاع به. وبالمويلح آبار وبساتين ونخل، وحصن كبير يقيم فيه عسكر، وتخزن فيها الميرة، كما يقام فيها سوق يجد فيه المحتاج ما يريده، وبها مرسى تقصده السفن القادمه من السويس وجده، ويباع فيها السمك والتمر والدقيق وما يلزم المسافر. وبعد أربع مراحل من المويلح يصل الحاج إلى الأزلم أو الأزنم[٣٤]، وماءها لا يقل ملوحة عن المويلح. والأزلم من المناهل الكبيرة المعدة لاستقبال الحاج، وتقع في منتصف الطريق بين المويلح والوجه، وفيها يودع الحجاج امتعتهم لحين العودة،ويقام فيها سوق كبير يباع فيها الزاد والرطب والسلع المتنوعة، وتزدهر السوق أثناء مرور الحجاج والتجار في الذهاب إلى مكة والعودة منها.

وفي عام ٧٢٣هـ/١٣٢٣م بني الأمير أل ملك الجوكندا بالأزلم خاناً يودع فيه الحجاج بعض أزوادهم وعلف جمالهم، وعين فيه من يحرسه ويحافظ على الأمانات فيه، كما حفر بئر انتفع الناس به[٣٥]. وفي عام ٩١٥هـ/١٥٠٩م بني فيه السلطان قانصوه الغوري خاناً وبرجاً، وجعل فيه جماعة من المماليك للحراسة يقيمون سنه، ثم يحضر آخرون وهكذا[٣٦] ومن الأزلم يتجه الحجاج في خمس مراحل إلى الوجه[٣٧]، وفيه قلعة وأبراج ومناره وماء عذب لكنه قليل، يتوافر ليلاً ويقل نهاراً بسبب كثرة ما يرد من الناس والدواب في النهار.

وكان الحجاج إذا وصلوا إلى الوجه، قد لا يجدون ماء، فيهلك أكثرهم من العطش. ولذلك ففي عام ٨٣٤هـ/١٤٣٠م ارسل السلطان الأشرف برسباي شاهين العثماني[٣٨]، ومعه المهندسين والبناءين لإصلاح المناهل على طول الطريق من القاهرة إلى مكة، فحفروا بئرين بزعم وقبقاب فبطل مرور الحاج بالوجه، واكتفوا بورود الماء بزعم وقبقاب[٣٩]. ومن الوجه إلى أكرى[٤٠] مرحلتين، واكرى واد كبير في فضاء واسع ومرعى، وماؤها حفائر مختلفة منها ما هو مالح ومنها ما هو دونه. ومنه إلى الحوراء[٤١]، في أربع مراحل وتقع على ساحل البحر، وفيها ماء لا يستفاد منه لشدة ملوحته، وترد إليه الإبل، والحوراء من مناهل الحجاز وبها حصن كبير، وسوق عامرة وقوارب يصيدون بها السمك، وتدخل في حراسة امير ينبع. وفي الحوراء يلاقوا الحجاج بالتمر، ومنها إلى نبط[٤٢] مرحلتين وفيها ماء عذب. ومنها يتجه الركب إلى ينبع النخل[٤٣] في خمس مراحل، ويقيم فيها الحجاج عدة أيام، ويودعون فيها ما ثقل من أحمالهم، كما يحصلون على الميرة اللازمة لهم والواصلة من مصر إلى ينبع البحر بالسفن، وينبع البحر تقع على بحر القلزم وتبعد عن ينبع النخل مسيرة يوم. وكان سلاطين المماليك يرسلون السفن إلى ينبع البحر محمله بالغلال والصدقات، وما يحتاج الحاج أما ينبع النخل، فكان يكثر فيها النخيل وبها أسواق قائمة وقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً في العصر المملوكي، ويحضر أهل القرى المجاورة للتسوق منها. ومن ينبع إلى الدهناء[٤٤] مسيره مرحلة واحدة، وماءها طيب عذب فيها زرع وتحل كثير وبعد ثلاث مراحل يصل الركب إلى بدر[٤٥]، وبدر من المناهل الحجازية، والطريق إليها يسير في فضاء ثم يضيق، ويصبح وعراً بين جبلين الشرقي رملي، والغربي مختلط حجر ورمل يسميان الابرقين. وبدر قريه بها حصن وتحل كثير وبساتين وبيوت، وفيها عين جاريه. وماؤها عذب طيب حلو المذاق، وبها بركة ماء كبيرة عليها قبه يرتوى منها الحجاج وعلى بعد ليلة واحدة من بدر، تقع مدينة الجار[٤٦] على بحر القلزم، وهي ميناء المدينة المنورة بينها وبين المدينة يوم وليلة ترفأ إليها السفن من الحبشة والهند والصين. ومنها يحصل الحجاج على أنواع مختلفة من البضائع ومن بدر إلى رابغ[٤٧] خمس مراحل، ورابغ قرية فيها نخل وآبار كثيرة، وتقع في وادي من أخصب أودية الحجاز، يأتي إليها السيل من بعيد، فإذا كثر المطر تكونت غدران تجري وقتاً طويلاً، ويقام في رابغ أثناء قدوم قافله الحج، سوق عظيمه ينتفع بها الحاج، وعلى يسار طريق الركب قريباً

من رابغ الجحفة[٤٨]، وهي الميقات ومنها يحرم حجاج مصر والشام إن لم يمروا على المدينة فإن مروا فميقاتهم ذو الحليفة. ومن رابغ إلى خليص[٤٩] ثلاث مراحل وهي قرية كبيرة من قرى مكة، ماؤها غزير يستقي منه الناس، بها نخل وبساتين ومزروعات، وفيها حصن على جبل، ويبيع أهلها البطيخ والرطب للحجاج الواصلين إليها. وكان السلطان الناصر محمد بن قلاوون قد أجرى الماء اليها عام ٧١٩هـ/١٤١٩م[٥٠] وفي عام ٧٢٦هـ/١٣٢٥م عمل الأمير ارغون الناصري[٥١] في خليص بركه تتجمع فيها المياه[٥٢]. كما عمر الأمير قطلبك بن عبد الله الحسامي المنجكي[٥٣] عين في خليص عام ٨٠١هـ/١٣٩٨م. ومن خليص يسير الركب إلى عسفان[٥٤] سميت بذلك لتعسف السيل فيها، وبها نخل وزرع في بسيط من الأرض بين الجبال، وبها أبار ماءها عذب وحصن عتيق البنيان ذو أبراج مستديرة ولكنه غير معمور وأرضها خصبه. ومن عسفان يدخل الركب بعد ثلاث مراحل وادي مر ويسمى مر الظهران لمرارة مياهه، ومر اسم القرية والظهران اسم الوادي، بينه وبين مكة مرحلة واحدة، ويسمى الآن وادي فاطمة[٥٥]، وفيه حصن ومنازل ونخل وزرع، وبركة ماء يصل إليها من الجبال، وفي الوادي عيون ماء، وتجلب منه الفواكه إلى مكة المكرمة، ومنه يسير الركب إلى مكة [٥٦]. بعد رحلة طويلة شاقه، استغرقت قطع الطريق في خمس وستين مرحله، حتى يصل الحجاج إلى الغاية التي من أجلها اجتازوا المخاطر والمشاق.

ب- طريق الحج المصري النهري:

كان الطريق النهري من القاهرة إلى عيذاب[٥٧] معبرا هاماً، لحجاج مصر ومن انضم إليهم من حجاج الشمال الأفريقي وذلك منذ القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ثم ازدهر ازدهاراً كبيراً لمدة قرنين من الزمان، منذ منتصف القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي إلى منتصف القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي، حيث بدأ يضمحل، حين تحول طريق الحاج المصري إلى الطريق البري عبر شبه جزيرة سيناء.

ومع هذا فقد ظل هذا الطريق مستخدماً ولكن بأعداد قليلة، حتى حدثت المجاعة الكبرى بمصر، وما صاحبها من وباء أدى إلى خراب الصعيد[٥٨] وبالنسبة للطريق النهري جرت العادة أن يجتمع الحجاج في مدينة القاهرة ومنها إلى الفسطاط[٥٩] حيث يركبون

السفن في نهر النيل، ويمرون بالعديد من القرى والمدن المطلة على نهر النيل، ويعتبر هذا الطريق أكثر أجزاء الطريق راحة وأمنا للحجاج، بسبب اتصال العمران، وقد حج الرحالة ناصر خسرو، من هذا الطريق عام ٤٣٩هـ/١٠٤٧م يقول: [٦٠] "والقرى في طريقنا متصلة في شطي النيل وتوفر كل ما يحتاج إليه المسافر في الطريق من زاد وماء وعدم وجود مشقة أو مخاطر في ركوب النيل" ثم تمر الرحلة النهرية بأسكر[٦١] وهي قرية مشهورة في صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط يومان ثم منية ابن خصيب[٦٢] مدينة كبيرة حسنة على شاطئ نهر النيل في الصعيد الأدنى. ويليها منفلوط[٦٣] وهي بلدة في الصعيد غرب نهر النيل. ثم يصلوا إلى أسيوط[٦٤] وتقع غرب نهر النيل في صعيد مصر، ثم يواصلوا إلى أخميم[٦٥]، وهي بلدة قديمة على شاطئ نهر النيل بالصعيد، ثم البلينه[٦٦] على شاطئ نهر النيل بصعيد مصر، ثم دشنا[٦٧] وتقع شرق نهر النيل بصعيد مصر. ويليها دندرة[٦٨] وتقع غرب نهر النيل نواحي الصعيد، ومنها إلى قنا[٦٩] مدينة قديمة في الصعيد، وأخيراً قوص[٧٠] وهي مدينة كبيرة عامرة قصبة صعيد مصر، ومحط التجار القادمين من عدن والحبشة والهند واليمن، وبها أسواق وتجارات ونخل واشجار وبساتين ولها سور وبالوصول إلى قوص تنتهي الرحلة النهرية، وتبدأ رحلة برية تتجه شرقا نحو عيذاب، وعادة تقطها القافلة في أربعة عشر أو سبعة عشر يوما، وهي رحلة شاقة لقلة الماء، فبعد قوص يصل الركب إلى المبرز[٧١] وفيها يجتمع الركب لقضاء جميع لوازمهم ويكثر فيها النخيل ومنها إلى الحاجر[٧٢]، ويقضي الحجاج ليلتهم فيها ثم ينتقل الركب إلى اللقطية[٧٣] وتقع شرق قوص، وبها نخيل وآبار عذبه ثم يرحل الركب إلى العبدين[٧٤] وهو ماء، ومنه يتزود الحجاج بالماء، ثم إلى بدنقاش[٧٥] وهي بئر يرد إليها من الإنسان والحيوان مالا يحصيهم إلا الله تعالى، ولا يسافر في هذه الصحراء إلا الإبل لصبرها على الظمأ، وأحسن ما يستخدم فيها الشقادف[٧٦] وهي كالمحامل وأحسن أنواعها اليمانية لأنها مجلده متسعه، يوصل منها الاثنان بالحبال الوثيقة وتوضع على البعير، ولها أذرع قد حفت بأركانها يكون عليها مظله، فيكون الراكب فيها مع عديله في كن من لفح الهاجرة، ويقعد مستريحا في وطائه ومتكئا ويتناول مع عديله ما يحتاج اليه من زاد وسواه ويطالع متى شاء المطالعة في مصحف أو كتاب، وبالجملة فإنها مريحه من تعب السفر واكثر المسافرين يركبون الإبل، فيكابدون من سموم الحر غماً ومشقه[٧٧], ثم إلى شاغب[٧٨] وفيه ماء ولكنه

زعاق، ثم يسير الركب إلى أمتان[٧٩] على بعد يوم من شاغب، والطريق إليه وعر للإبل. وفي امتان بئر عذبه، وهو اطيب مياه الطريق واعذبها، وتمر به القوافل الصادرة والواردة لترتوي من مياهه.

ثم يسير الركب إلى مجاج[٨٠] وفيه ماء، ومنه يتزود الركب بالماء ويسير إلى العشراء[٨١]، وهو على مسافة يوم من عيذاب، وهو مورد ماء وبه كثير من شجر العشر. ومنه إلى منزله تعرف بالخبيب[٨٢] وهو موضع على مرأى العين من عيذاب، على بعد ميلين منها، وبه ماء ولكنه في جب كبير، تستقي منه القوافل. ثم إلى عيذاب التي استمدت شهرتها، من الدور الذي قامت به كقاعدة بحرية لتجارة الشرق الأقصى في الساحل الغربي للبحر الأحمر، حيث تحمل البضائع إلى مصر ومنها إلى أوروبا وكمحطه في طريق قوافل الحج البرية. وفي عيذاب كان يتم دفع ضريبة مقدارها ثمانية دنانير عن كل حاج متجه إلى جدة[٨٣]، وقد ازدادت أهميتها بسبب الشدة العظمى[٨٤] التي عانت منها مصر في عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله[٨٥] وخراب الدلتا، فتحولت القوافل البريه من شبه جزيرة سيناء إلى عيذاب[٨٦]، وقد استمر ازدهارها طوال العصر الفاطمي وكذلك في العصر الأيوبي بسبب الحروب الصليبية[٨٧]، وظل حجاج مصر والشمال الأفريقي أكثر من مائتي سنه، لا يتجهون إلى مكة إلا عن طريقها، وقد وصفها العديد من الرحالة، بأنها من أهم الموانئ على البحر الأحمر، وتقصدها المراكب القادمة من الهند والحبشة، ويفضلون الرسو فيها لعمق وغزارة مياهها، وخلوها من الشعب المرجانية، التي تعترض السفن في وسط البحر الأحمر، وعيذاب في صحراء لا نبات فيها، وكل ما فيها مجلوب إليها حتى الماء، ويحمل إليها الزرع والتمر من صعيد مصر، وسكانها البجه[٨٨] أو البجاه، يقول الإدريسي توفي عام ٥٦٠هـ/١١٦٤م[٨٩] " أن عيذاب ينزلها عامل من قبل رئيس البجه، وعامل من قبل سلطان مصر، ويقتسمون جبايتها نصفين، وعامل سلطان مصر يجلب الأرزاق إليها، وعامل سلطان البجه يحميها من الحبشة " ولما زارها الرحالة ابن بطوطه عام ٧٢٩هـ/١٣٢٨م[٩٠] كان سلطانها يسمى الحدربي، فنصف المدينة للسلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون ونصفها الآخر لملك البجاه الحدربي. وكان سكان عيذاب يستفيدون فوائد كبيرة من المتاجرة مع الحجاج والتجار المارين بها. والذين كانوا يقاسون من سوء المعاملة فيها، حتى أن الرحالة

ابن بطوطه عاد ولم يحج عن طريق عيذاب، ذلك أن الإدلاء كانوا يجتازوا بالحجاج طرق برية صعبة من قوص، وقد يبعدون بهم عن موارد المياه فيهلك معظمهم من العطش فيستولون على أموالهم وامتعتهم فإذا نجوا من هذا العذاب ووصلوا عيذاب[٩١]، ركبوا الجلاب[٩٢]، وهي مراكب شراعية بدائية، وتستغرق الرحلة بين عيذاب وجدة ثمانية أيام إذا كانت الريح مواتيه والبحارة مهرة. ولكن ربما تعود المراكب مرة أخرى إلى عيذاب بسبب شدة الرياح وارتفاع الأمواج، كما قد تستغرق الرحلة زمناً أطول بسبب ظروف الريح[٩٣]، وقد وصف لنا الرحالة معاناتهم حتى وصلوا إلى جدة ومنها إلى مكة مسيرة يومين[٩٤] وفي جدة عامل من قبل شريف مكة لأخذ المكوس، وقد ذكر المؤرخ التجيبي الذي حج عام ٦٩٦هـ/١٢٩٦م أنهم أخذوا عن غرائر الطعام الربع، وضريبة عن المتاع وضريبة عن الجمال التي يستأجرها الحجاج[٩٥].

ج- طريق الحج المصري البحري:

هو الطريق البحري الذي يبدأ من ميناء القلزم، وقد حج من هذا الطريق الرحالة ناصر خسرو[٩٦] عام ٤٣٩هـ /١٠٤٧م يقول((في عام ٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م ارسلت كسوة الكعبة عن طريق بحر القلزم، ورافقت الكسوة وذهبت إلى مكة، غادرت القافلة المكلفة بإيصال الكسوة من مصر في شهر ذي القعدة، ووصلنا إلى بحر القلزم، وركبنا الباخرة، وبعد خمسة عشرة يوماً وصلنا إلى ميناء الجار على ساحل الحجاز، ومن الجار اتجهنا إلى المدينة فوصلنا بعد أربعة أيام ومنها إلى مكة المكرمة)) وكان القلزم ميناءاً تجارياً هاماً ومحطة بحرية رئيسة لحجاج مصر والمغرب، وظلت تحتل مكانة هامة حتى منتصف الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي، عندما هجرت وشملها الخراب، وتلاشي أمرها بسبب الشدة المستنصرية ويصفها الجغرافي ياقوت الحموي أنها في عصره ٦٢٦هـ/١٢٢٨م أصبحت خرابا[٩٧] وقد حلت السويس محل القلزم منذ القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي كمدينة تجارية وكمحطة لقوافل الحج تخرج منها إلى جدة ومكة، وهي بلدة على الساحل الغربي لخليج القلزم، بينها وبين القاهرة برية معطشه، تحمل إليها الميرة من مصر وتوضع في المراكب، ويتوجه بها إلى جدة ومنها إلى مكة. والسويس هو اسم المكان الذي كان يحمل منه الماء

إلى القلزم، وهي قريبة جداً من القلزم التي اندثرت[٩٨] وفي العصر المملوكي كانت تصل إلى السويس سفن تجارية صغيرة محملة بالبضائع المختلفة، ثم تحمل على ظهور الجمال عبر الصحراء إلى القاهرة، ومن هناك إلى ميناء الإسكندرية حيث تصدر إلى الغرب الأوربي[٩٩] وكانت السفن تقطع المسافة بين جدة والسويس في سبعة أيام وتعتبر السويس في هذه الفترة من أهم موانئ مصر، التي يخرج منها حجاج مصر والشمال الأفريقي قاصدين جدة بحراً واستمر ذلك حتى تم تحويل السويس إلى ميناء مصر الحربي الأول على البحر الأحمر، وبنيت فيه ترسانات السفن الحربية والتجارية لمواجهة الخطر البرتغالي[١٠٠] وقد وصف الرحالة بيترز[١٠١] السويس فقال ((قرية تضم بيوتاً من القش ويقيم فيها ثلاثون مملوكاً بأمر السلطان لحمايتها من مهاجمة البدو)) ولما أصبحت السويس المرفأ الحربي لمصر، برز اسم ميناء الطور، الواقع في الجنوب الغرب من شبه جزيرة سيناء بين فرعي خليج القلزم، ولم يكن ميناء الطور غريبا على التجار إذ كانوا يقصدونه متجنبين مواني الساحل الغربي للبحر الأحمر بسبب ما فيها من شعاب مرجانية وصخور تتحطم عليها السفن ولذلك تقرر جعله ميناء مصر التجاري على البحر الأحمر، بل أصبح الميناء المفضل وعين فيه أمير مملوكي من القاهرة [١٠٢] والواقع أن ميناء الطور كان مقصدا للتجار قبل العصر المملوكي ولكن كان يفضل عليه الطريق البري عبر شبه جزيرة سيناء، والطريق البحري عبر عيذاب، بسبب طول المسافة بين الطور وموانئ الحجاز، والصعوبات والأخطار المترتبة على ركوب البحر[١٠٣] وعندما لم يعد يستخدم الطريق البري عبر شبه جزيرة سيناء، بسبب الحروب الصليبية، واستخدم طريق عيذاب، التي أخذت في النشاط أصاب الركود ميناء الطور، ومع عودة الطريق البري إلى مكة عبر سيناء وأقول نجم عيذاب، عاد النشاط إلى ميناء الطور، وأصبح الميناء الرئيسي لإبحار السفن من مصر إلى جدة، وانتظمت رحلات الحج والتجارة منه إلى موانئ الحجاز وقد حج عبر هذا الطريق الرحالة القلصادي الأندلسي[١٠٤] عام ٨٥١هـ/١٤٤٧م[١٠٥] يقول ركبنا في البحر من الطور في السادس عشر من شعبان من عام ١٤٤٧/٨٥١م وبلغنا الينبوع عند الزوال يوم الجمعة السابع من شهر رمضان. ويؤكد المؤرخ الجزيري[١٠٦] على استخدام هذا الطريق عام ١٤٩١/٨٩٧م في عهد السلطان قايتباي وفي عام ٩١١هـ/١٥٠٥م وصلت كسوة الكعبة وصرر الحرمين في مراكب من الطور إلى جدة[١٠٧].

وكانت السلطات المملوكة تبذل جهداً كبيراً لحراسة القوافل والتجار والمسافرين عبر هذا الطريق، وظلت الطور مزدهرة حتى نهاية العصر المملوكي، عندما انتشر الأسطول البرتغالي في مياه المحيط الهندي، وسد مدخل البحر الأحمر واستوى على جزيرة سقطره[١٠٨] فبدأت الطور تنهار منذ السنوات الأولى من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي إلى أن أصبحت قرية مهجورة، وأصبح من النادر مرور القوافل بها[١٠٩].

ثانيا: طريق الحج الشامي:

كان المتبع أن يتجمع حجاج الشام في الكسوة[١١٠] من ضواحي دمشق[١١١]، وفيها ماء جار، ويقيم بها الحجاج يوم أو يومين ثم يتجه الركب جنوباً إلى الصنمين[١١٢] وهي قرية من أعمال دمشق بينهما ستة فراسخ، ثم إلى زرعة[١١٣] ويقيم بها الركب بومين، وبعد ثلاثة مراحل يصل الركب إلى بصري[١١٤]، وفيها يتوقف الركب أربعة أيام، ليلحق به من تخلف من الحجاج وبعد مرحلتين يصل إلى الزرقا[١١٥] ومنها إلى زيزا[١١٦] بعد مرحلتين وهي من قري البلقاء الكبيره، يقام بها سوق أثناء وجود ركب الحجاج وفيها بركة عظيمه، ويقم بها الركب يوماً أو يومين، وبعد خمس مراحل يصل الركب إلى الكرك[١١٧] وهو حصن مشهور على قمة جبل تحيط به أوديه، وكان الصليبيون يسيطرون عليه في عصر الحروب الصليبية، وكثيراً ما كانوا يتعرضون للحجاج والتجار، ويقيم الركب خارجه عدة أيام استعداداً لدخول الصحراء، وبعد مرحلتين يصل الركب إلى الحسا[١١٨] من أعمال الكرك وبها مياه جارية، ثم بعد إلى معان[١١٩] ومعان آخر حدود بلاد الشام وأول الحجاز، وهي مدينة صغيرة في البرية، يقام فيها سوق للحجاج، ومنها يرجع المودع، وبعد ثلاث مراحل يصل الركب إلى العقبة المعروفة بعقبة الصوان[١٢٠]، ويجد الحاج صعوبة في الإقامة بها، بسبب عدم وجود ماء، فيها، ثم يسير الركب ليصل إلى ذات حج[١٢١] بعد مسيرة مرحلتين، وماءها عذب جار وهي عبارة عن وادي به قلعه وآبار ونخيل ثم يسير الركب في الصحراء حتى يصل تبوك[١٢٢] أول مدن الحجاز وفيها حصن وعين ماء يشرب منها أهلها. وجرت عادة حجاج الشام أن يدخلوا تبوك، وقد جردوا اسلحتهم وسيوفهم ويقولون هكذا دخلها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقيمون بها يوماً للراحة وملء القرب وسقاية الجمال من الأحواض المصنوعة من الجلد.

وبعدها يصل ركب الحاج إلى العلا[١٢٣]، بعد اثنتي عشرة مرحلة، والعلا قرية كبيرة تكثر فيها البساتين والمياه، ويقيم بها الحجاج أربعة أيام للتزود بما يحتاجونه لبقية الرحلة. ثم من العلا إلى وادي العطاس، وهو واد شديد الحر تهب عليه رياح مهلكه، وبعد خمس مراحل يصل الركب إلى هديه، وماءها غير صالح للشرب، وبعدها بخمس مراحل عيون حمزة[١٢٤] والمسافة بين هديه وعيون حمزة كبيرة وشاقه، هلك فيها الحجاج في سنين كثيرة، بسبب السيول والحر الشديد. يقول المؤرخ الجزيري[١٢٥] "فأما إذا كان القيظ، منعتهم الجبال أن يستروحوا بنسيم، وتقدحت رماله، واحجار الصوان بها نار تتوقد، وهبت في فجاجه ريح السموم فنشفت القرب واهلكت الناس والإبل". وبالوصول إلى عيون حمزة يكون الحجاج قد اشرفوا على دخول المدينة المنورة، ويقيم فيها الحجاج ما طابت لهم الإقامة ثم يتجه الركب إلى ذي الحليفة [١٢٦]، وهي ميقات أهل الشام ويحرم منها الحاج، ثم يصل الركب إلى قباء وهي قرية فيها أول مسجد بني في الإسلام[١٢٧]، ثم إلى الصفراء وهي واد بين جبال به عيون وحدائق[١٢٨] وبعدها بمرحلة واحدة يصل الحاج إلى بدر، وفيها يلتقي بقافلة الحج المصري، وبعدها رابغ ثم خليص ثم مر الظهران إلى مكة المكرمة[١٢٩] وأثناء عودة الركب الشامي، فإنه يمر في طريقه مرة ثانية بالمدينة المنورة [١٣٠] ولذلك فهو الركب الوحيد، الذي يتشرف بزيارة الرسول(صلى الله عليه وسلم) مرتين.

ثالثا: طرق الحج العراقية:

أ- طريق حاج الكوفة:

كان الحجاج العراقيون وغيرهم من حجاج المشرق، يتجمعون في بغداد، ومنها يخرج الركب إلى صرصر[١٣١]، وسميت بذلك لشدة برودتها ويستغرق الوصول إليها من بغداد مرحلة واحدة. وبعد مرحلتين يصل الركب إلى فراشه[١٣٢]، وهي قرية زراعية مشهورة في منطقة سواد بغداد ينزلها الحاج. وبعد مرحلة واحدة يصل الركب إلى شط الفرات مدينة الحلة[١٣٣]، وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد. كثيرة العمارة وبها أسواق وحدائق نخيل، وبعد مرحلتين يصلوا إلى بئر سلامه[١٣٤]، يليها مدينة الكوفة[١٣٥]، وهي من أقدم الأمصار الإسلامية، اختطها المسلمون على نهر الفرات عام ١٧هـ/٦٣٥م، وتقع شرق النجف جنوب

غرب بغداد وهي ذات بناء حسن وأسواق عامرة وحصن حصين، ولها ضياع ومزارع ونخل وماءها عذب، وهي مكان تجمع الحجاج القادمين من بغداد وفارس وخراسان يقول المؤرخ الجزيري[١٣٦] "يخرج الحجاج إلى الكوفة جماعات ومثنى وفرادي وفيها تجتمع رفقتهم وتلتئم فرقتهم".

ثم يسير الركب إلى مشهد الإمام على رضي الله عنه ويسمى النجف[١٣٧]، يصلوا إليه في مرحلة واحده، وتعتبر هذه من أهم المحطات على طريق ركب الحاج العراقي والنجف مدينة عامرة بالمدارس والمساجد والزوايا والأسواق وبساتين النخيل. وبعد مرحلة واحدة من النجف يصل الركب إلى القادسية[١٣٨]، وتقع غرب العراق، وهي مدينة قديمة بناها الأكاسرة ملوك الفرس، وفيها نخيل ومياه عذبه، ويتخذ منها القت علفا للجمال الصادرة والواردة في طريق الحجاز، ويتزودون منه، وتقام فيها الأسواق العامرة للحجاج، ويقيم بها الحاج يوماً واحداً، وبعد مرحلة واحدة يصل الركب إلى العذيب[١٣٩]، وهو أول منازل البر وسميت العذيب لطيب ماءها، ومنها يتزود الحجاج بالماء. وفيها خان ومنها يأخذ الركب طريقة إلى سلمى[١٤٠] وهي إحدى جبلى طئ، ويقطعه الركب في أربع مراحل، ثم يسير الركب إلى القرعاء[١٤١] سميت بذلك لقلة نباتها، ثم تتابع القافلة سيرها أربع مراحل حتى تصل إلى واقصه[١٤٢]، وهي من أشهر مناهل هذا الطريق بها آبار وبرك وصهاريج مياه، حيث أنها تقع في منخفض من الأرض، وبها دور وقصور، يصل التجار إليها عند قدوم الحجاج من مكة، كما يخرج إليها أهل الكوفة حاملين معهم الخبز والدقيق والتمر والفواكه[١٤٣]. وبعد اربع مراحل يصل الركب إلى خاديت [١٤٤]، وبعد ست مراحل يصل زرود ويرد ماءها[١٤٥]، ثم مرحلتين إلى الأجفر[١٤٦] وفيها بئر واسعة، وست مراحل إلى مرشيت[١٤٧] ويرد ماءها، وأربع مراحل إلى فنن[١٤٨]، وهو جبل قرب سميراء في بسيط من الأرض يتاجر أهلها مع الحجاج ثم أربع مراحل إلى تخت سليمان[١٤٩]، ثم إلى العاج [١٥٠] أربع مراحل: ثم ثمان مراحل إلى بويرات ويردوا ماءها[١٥١]، ثم يصل الركب إلى ذات عرق[١٥٢] في ست مراحل ويرد ماءها وهي ميقات أهل العراق، منها يحرم الحجاج ويهلون بالتلبية ثم يصل الركب إلى وادي نخله[١٥٣] في أربع مراحل ويردوا ماءها ويستعد الركب لدخول مكة ونخله وادي من أحسن أودية مكة، ومنه يصل الركب إلى مكة المكرمة في مرحلة واحدة.

أما إذا أراد الركب أن يتجه إلى المدينة المنورة أولاً قبل مكة المكرمة، فإنه عندما يصل إلى الأجفر يسير مرحلتين فيصل إلى سميراء، وبها آبار وبرك وأهلها يبيعون التمر والعسل للحجاج، وماءها عذب حلو[١٥٤] ثم يرحل الركب إلى معدن النقرة[١٥٥] ويستغرق الوصول إليها مرحلتين، وبها بركة ماء وآثار ومياهها عذبه، ثم يرحل الركب إلى وادي العروس[١٥٦] يصله بعد خمس مراحل وماءه عذب. ثم يصل إلى المدينة المنورة [١٥٧].

والمتعارف عليه أن طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة كان يسمى طريق الجادة السلطانية ويسمى درب زبيدة[١٥٨]، وهو الطريق الذي يسير فيه المحمل العراقي.

ب- طريق حاج البصرة[١٥٩]:

يعتبر طريق البصرة في المرتبة الثانية، من حيث الأهمية بعد طريق الكوفة بالنسبة لحجاج العراق وما ورائه من الأقاليم. وأهم منازل هذا الطريق يبدأ من البصرة وهي مدينة جميلة اختطها المسلمون زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام ١٦هـ/٦٣٧م، وتوجد فيها مساجد كثيرة ومزارع وبساتين، ومنها يسير الركب إلى الحفير[١٦٠]، بينه وبين البصرة أربعة أميال، وهو أول ما يقابل الحاج بعد خروجه من البصرة ومنها إلى الرحيل [١٦١] وماءه عذب، بينه وبين البصرة عشرون فرسخاً, وبعدها يصل الركب إلى الشجي[١٦٢] وهي على ثلاث مراحل من البصرة. ثم الخرجا [١٦٣]وفيها يتوفر الماء للحاج، وسميت بذلك لأن أرضها، فيها حجارة بيض وسود. ومنها إلى حفر أبي موسى[١٦٤] عرفت بهذا الاسم لأن أبو موسى الأشعري حفر بئراً فيها، بينها وبين البصرة خمس ليال. ثم يسير الركب إلى ماويه[١٦٥]، وهي من أعذب مياه العرب على طريق البصرة، ومنها إلى العشر[١٦٦]، نسبه إلى وادي بين مكة والبصرة، وينمو في الوادي شجر له صمغ حلو يسمى سكر العشر. ومنها إلى الينسوعه[١٦٧] ويتوفر فيها المياه العذبة. وبعد مرحلتين يصل الركب إلى السمينة[١٦٨] وفيها آبار عذبه وآبار مالحة بينهما رمال صعبة المسالك ثم يصل الركب إلى النباج [١٦٩]، وتبعد عن البصرة عشرة مراحل وتنتشر حولها رمال صغيرة يمنه ويسره على الطريق.

ومنها يفترق الطريق، فمن أراد المدينة المنورة أخذ الطريق الأيمن إلى النقرة على طريق حاج الكوفة، ومن أراد مكة المكرمة أخذ الطريق الأيسر إلى العوسجه[١٧٠] وسميت

بذلك نسبه إلى العوسج، وهو شجر كثير الشوك، ينبت فيها. ومنها إلى القريتين[١٧١] وهما قرية عبد الله بن عامر ابن كريز، والأخرى بناها جعفر بن سليمان وبها حصن يقال له العسكر، وبهما نخل وعيون ماء ثم يتجه الركب إلى رامة[١٧٢]، وهي أخر بلاد بني تميم، وبين رامه والبصرة اثنتا عشرة مرحلة. ومنها إلى إمرة[١٧٣]وفيها مورد ماء. ثم يصل الركب إلى طخثة[١٧٤]، وفيها جبل احمر طويل، ثم إلى الضربة[١٧٥] وهي قرية عامرة قديمة في طريق البصرة إلى مكة، وسميت بذلك لأن أرضها مستويه. ثم إلى جديلة[١٧٦] يرد الحاج ماءه، ثم إلى فليحه[١٧٧]ماؤها مالح. ثم إل الدفينة[١٧٨]، وفيه ماء لبني سليم ثم إلى قبا[١٧٩] وهي قرية على بعد ميلين من المدينة المنورة، على يسار القاصد مكة، وفيها أول مسجد أسس في الإسلام مسجد قبا وفيها آبار ومياه عذبه. ثم إلى مران[١٨٠] وتقع على بعد أربع مراحل من مكة، تكثر فيها العيون والآبار والنخيل والمزارع، وبها حصن ومنبر. ثم إلى الشبيكة[١٨١]، تقع على طريق التنعيم بين الزاهر ومكة وهي من انظف وألطف احياء مكة، ثم ذات عرق وهي ميقات أهل العراق، وفيها يلتقي حاج العراق القادم من طريق الكوفة بالقادم من طريق البصرة.

رابعا: طرق الحج اليمنية:

كان الحجاج القادمين من اليمن إلى مكة يسيرون عبر عدة طرق.

أ- طريق العليا:

وهو الطريق الذي يبدأ من صنعاء[١٨٢] وينتهي في مكة المكرمة. ويبدأ الركب سيرة من مدينة صنعاء وهي مدينة عظيمه قديمة في اليمن، كان اسمها ازال فلما وصل إليها الأحباش نظروا إليها فرأوها مبنية بالحجارة حصينه، فقالوا هذه صنعة أي حصينه فسميت صنعاء، وتشتهر بكثرة اشجارها وزروعها نظرا لاعتدل مناخها وطيب ماءها. ثم يواصل الركب سيرة إلى الرحابة[١٨٣] وعرفت بذلك لاتساعها وهي من مخاليف اليمن، ثم يصل الركب إلى ريده[١٨٤] وهي على مسيرة يوم واحد من صنعاء بها عيون ومزارع. ثم رأس حيفه ويليها ريدان ثم خيوان ثم أثافث[١٨٥] ثم صعده [١٨٦]بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً، وصعدة أرضها

خصبة كثيرة الخير، يجتمع بها التجار وأهلها أهل تجاره، وفيها مدابغ كثيرة ومنها إلى رسوم الإبل ثم الثجة[١٨٧] ثم منطقة قبور الشهداء ومنها إلى ذات عش ويليها بيمبم وهو واد عظيم من روافد وادي تثليث[١٨٨] ثم يسير الركب إلى بنات حرب[١٨٩] التي تتميز بجبالها الحمراء وتشتهر بنخيلها وآبارها ثم تصل القافلة الجسداء[١٩٠] ثم بيشه[١٩١] وتباله[١٩٢] ثم كرى[١٩٣] التي تكثر فيها عيون الماء والغدارن التي تصب في وادي كرى. ومنها إلى تربة[١٩٤] وهو واد قرب مكة على مسافة يومين منها وحوله جبال السراة وفي الوادي زرع ونخيل، ثم إلى صفن[١٩٥] وهو منهل تأتيه أمطار من ناحية الطائف، وبعدها يصل الركب إلى قرن المنازل[١٩٦] وهي منطقه جبلية مطلة على عرفات، وهي ميقات أهل اليمن والطائف، وبعدها يصل الركب إلى مكة المكرمة.

ب- طريق تهامة الداخلي:

ويعرف باسم الطريق الوسطى لأنه يقع بين طريق العليا وطريق تهامة الساحلي، وهو طريق الجادة السلطانية الذي يسير فيه المحمل اليمني، وكان حجاج اليمن يفضلونه لأنه طريق مأهول وعلى جنباته اراض زراعيه خضراء، كما يتوفر فيه الماء والغذاء ويخرج الركب من مدينة تعز[١٩٧] وهي مدينة مشهورة باليمن فيها حصن منيع تخزن فيه الذخيرة والحبوب ومنها إلى زبيد[١٩٨] وعرفت بهذا الاسم نسبه إلى وادي زبيد، واسست في عهد الخليفة العباسي المأمون، وإليها ينسب كثير من علماء اليمن، وتشتهر ببساتينها وزروعها ومياهها وفواكهها، وهي قصبة تهامة ودار الملك ويجتمع بها ركب الحجيج ويتكامل ثم يسير إلى فشال[١٩٩] وهي قرية كبيرة، وتعتبر أم قرى وادي رمح، بينها وبين زبيد أربع مراحل، ثم إلى القحمة[٢٠٠] في أربع مراحل وهي بليدة قرب زبيد، وقصبة وادي زوال، ويواصل الركب سيرة إلى جازان[٢٠١]، وهي مدينة عامرة على شاطئ البحر فيها مياه عذبه، وبعدها يسير الركب إلى المهجم[٢٠٢] من أعمال زبيد، بينها وبين زبيد ثلاثة أيام، وهي مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشمالي من تهامة وتعتبر عاصمته، تقع على مجرى ماء يسمى سردد، وتشتهر بفواكهها، ومن المهجم يسير الركب اربع مراحل ثم يصل إلى بياضه [٢٠٣] وتقع في تهامة اليمن وتمتاز بحصنها المنيع، ومنها بعد اربع مراحل يصل الركب إلى حرض[٢٠٤]، وفيها ماء

يستقي منه الحجاج، ثم إلى المحالب[٢٠٥] بعد ست مراحل، وتقع قرب كنده في تهامة اليمن ومنها يصل إلى حلى بن يعقوب[٢٠٦] وهي مدينة ساحليه مشهورة بينها وبين مكة ثمانية أيام، وعرفت باسم حلي نسبه إلى الوادي، وهو من اشهر واخصب أودية تهامة، ويستمد مياهه من جبال السروات، وعرفت بحلى بن يعقوب نسبه إلى أحد سلاطين اليمن كان ساكناً بها قديماً ثم يلتقون بالطريق الساحلي في السرين[٢٠٧] والتي تقع بين مكة واليمن، ومن المحطات الرئيسة في الطريق ومنها إلى الحسبة[٢٠٨] اربع مراحل وتقع في واد بينه وبين السرين ليلة وهي قرية صغيرة فيها ماء يستقي منه الحجاج، ثم يصل الركب إلى يلملم[٢٠٩] وهي ميقات أهل اليمن ومنه يحرمون، وتبعد عن مكة مسافة يومين ماءها من آبار وعيون، وبعد ثلاث مراحل يصل الركب إلى آبار علي[٢١٠]، تقع في وادي فحل من أودية مكة المكرمة يقطعه طريق اليمن، بين وادي البيضا ووادي يلملم، سكانه الجحادلة من بني شعبه من كنانه، وبعد مرحلة واحدة يصل الركب إلى مكة المكرمة[٢١١] وطريق تهامة هذا سار فيه الملك المجاهد[٢١٢] سلطان اليمن عام ٧٤٢هـ/١٣٤١م يريد الحج، فسار في ركابه من الجيوش والعساكر ما يفوق الوصف وقد غادر تعز صباح يوم الخميس السادس من شوال ووصل يلملم يوم الاثنين آخر ذي القعدة وهناك أمر السلطان بنصب الأحواض، فملئت ماء وطرح بها السويق والسكر، فشرب الناس وتصدق عليهم بثياب الإحرام[٢١٣] وفي عام ٩٠٣هـ/١٤٩٧م قام الشريف محمد بن بركات[٢١٤] ببعض أعمال الخير بطريق اليمن[٢١٥].

ج- طريق تهامة الساحلي:

يأتي هذا الطريق في الأهمية بعد الطرق الداخلية، وتصل إلى الطريق الساحلي عدة طرق من حواضر اليمن مثل طريق عدن [٢١٦] زبيد وطريق تعز زبيد، ثم يتجه الطريق من زبيد شمالاً مع سهول تهامة المحاذية للبحر الأحمر، حتى يلتقي بطريق صنعاء الساحلي في جازان، ثم يتجه الطريق شمالاً مع ساحل تهامة حتى مكة المكرمة.

وكان أغلب حجاج اليمن يفضلون سلوك الطريق الداخلي عبر الجبال، على الطريق الساحلي بسبب ارتفاع الحرارة، وكثرة الغبار والعواصف الرملية فيه[٢١٧].

عدا عن الطرق الرئيسية التي ذكرناها، كانت هناك طرق فرعية تصل إلى مكة المكرمة من أقاليم شبه الجزيرة العربية، مثل طريق حضرموت[٢١٨] المار بمأرب[٢١٩] ثم نجران[٢٢٠]ثم تثليث[٢٢١] ثم يلتقي بطريق صنعاء في تربة ويواصل السير مع هذا الركب إلى مكة المكرمة. وطريق حاج عمان[٢٢٢] البحري الذي يسير مع سواحل الجزيرة العربية إلى عدن، ثم يدخل البحر الأحمر ويسير شمالاً بمحاذاة ساحل تهامة إلى جدة. كما يوجد طريق آخر من عمان إلى البحرين[٢٢٣] مع الساحل ومن البحرين إلى اليمامة[٢٢٤] ومنها إلى القصيم[٢٢٥] حيث يلتقي بطريق حاج البصرة في القريتين[٢٢٦] أو ضربه [٢٢٧] ثم يواصل معه السير إلى مكة وفي بعض الأحيان كان يخرج محمل من شيراز[٢٢٨]، كما حدث عام ٧٨٥هـ/١٣٨٢م [٢٢٩] وفي عام٨١٤هـ/١٤١١م[٢٣٠] لم يصل محمل عراقي ووصل عدد قليل من الحجاج عن طريق شيراز والحسا[٢٣١] والقطيف[٢٣٢] مع القفل العقيلي[٢٣٣]، وفي عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢م حج ناس من العراق عن طريق شيراز والحسا والقطيف مع القفل العقيلي[٢٣٤].

خامساً: العربان وحراسة طرق الحج البرية:

كان الطريق البري بين مصر ومكة مقسماً إلى أربعة أقسام، وقد اهتم المؤرخون بوصف هذه الأقسام مع ذكر العربان الذين كانت منازلهم تقع عليها وكان على تلك القبائل حراسة هذه الطرق مقابل أموال وأشياء أخرى عينية التزمت الدولة المملوكية بدفعها لهم[٢٣٥].

الربع الأول: من صحراء القاهرة إلى آيله، وهو خمس عشرة مرحلة، والمرحلة الواحدة يستغرق قطعها مدة تتراوح بين اثنى عشرة وأربع عشرة ساعة واقوى القبائل في هذا الربع قبيلتا العائد[٢٣٦] وعطية [٢٣٧] ومن فروعهم المساعيد[٢٣٨].

الربع الثاني: من ايله إلى الأزلم وهو أقصر الأرباع يبلغ أحد عشرة مرحلة، وأشهر قبائله الرشيدات من بني عطية والمسالمة والمساعيد من بني عقبة[٢٣٩].

الربع الثالث: بين الأزلم وينبع، وهو ستة عشر مرحلة، وأشهر قبائله الأحامده من بلي[٢٤٠] وبنو جهينة[٢٤١].

الربع الرابع: بين ينبع ومكة وهو ثلاث عشرة مرحلة، وأشهر قبائله بنو إبراهيم[٢٤٢] وبقية الطريق بين مكة والمدينة يكون فيه الحاج والتاجر في خفارة أمراء مكة والمدينة. هذا الطريق بين مصر ومكة كان يكلف بحراسته العربان الذين تقع منازلهم عليه، القسم الأول من الطريق للرشيدات من بني عطية وأوله البويب[٢٤٣] وآخره كبيده [٢٤٤] والثاني درك بني عقبة وأوله من آخر كبيده حتى دامه[٢٤٥] والثالث درك بلي من دامه حتى أكرى[٢٤٦]واكرى درك بلي وعربان العنزه[٢٤٧] جهة المدينة وحدهم من الحنك جنوباً[٢٤٨] إلى المدينة جهة آبار علي أما ينبع فدركها على عربان بني إبراهيم وهم طوائف الصفحة والشرفاء والعوالي والصراصره[٢٤٩].

بالنسبة لدرب الحج الشامي والعراقي، كان العربان من بلاد الشام يتولون درك الطريق وحراسته والعربان بطن ربيعه[٢٥٠] ومن فخوذهم آل فضل، وهم رأس العربان في بلاد الشام، وكان لهم مكانة كبيرة، وديارهم تشمل المنطقة الممتدة من مدينة حمص[٢٥١] إلى قلعة جعبر[٢٥٢] الفخذ الثاني آل مرا ومنازلهم حول حوران[٢٥٣] من الجولان إلى بصري[٢٥٤] وكان لآل فضل وآل مرا الإمرة على جميع القبائل في بادية الشام، الفخذ الثالثة آل علي ومنازلهم مرج دمشق وغوطتها[٢٥٥].

البطن الثانية جرم وبلادهم غزة[٢٥٦] والداروم[٢٥٧] والبطن الثالثة ثعلبه وديارهم مما يلي مصر إلى الخروبه[٢٥٨] أما البطن الرابعة بنو مهدي[٢٥٩] وديارهم من البلقاء[٢٦٠] إلى الصوان[٢٦١] ومنهم بنو عقبة وبنو لام [٢٦٢] والبطن الخامسة زبيد، وهم فرق شتى بصرخد [٢٦٣]وغوطه دمشق والمرج[٢٦٤] وحوران وكان طريق الحج العراقي في درك وحراسة أمراء العرب من آل فضل، حيث كان يقع ضمن نفوذهم وحدود دركهم، كما كان حصن فيد في دركهم[٢٦٥]، وبالنسبة لطريق الحج اليمني فإن درك أشراف مكة كان من يلملم، ففي عام ٧٤٢هـ/١٣٤١هـ حج المجاهد الرسولي صاحب اليمن فخرج الشريف رميثه بن أبي نمي[٢٦٦] إلى يلملم، ومعه سائر الأشراف وأعيان أهل مكة[٢٦٧] وقد اهتم حكام اليمن بطرق القوافل بين مكة واليمن فحرصوا على أن يوجد في المناطق التي يمر بها ركب الحجاج جاليات يمنية تحسن استقبال الحجاج والتجار، وتقوم على رعايتهم وتحرسهم وتزودهم بالطعام والشراب[٢٦٨] وذكر المؤرخ العمري[٢٦٩] المتوفي عام ٧٤٩هـ/١٣٤٨م أنه كان

رسم مكاتبه لعربان الحجاز. وذكر الجزيري[٢٧٠]. ومن عادة حفظ الدرب على العربان الزامهم بحفظ قطار الركب، من حد مشعل الدليل إلى الركب فإذا تعدى متلصص، وقطع جملا من قطار الركب الزم صاحب الدرك بإحضاره أو قيمته أن تعذر" ومن أجل قيام العربان بالدرك، كانت هناك صرر مالية مخصصه للصرف عليهم، من قبل الدولة المملوكية يقول الجزيري [٢٧١] لأصحاب الدرك صرر مصروفه قدرها ثلاثة وثلاثون ديناراً، وإلى جانب الأموال النقدية كانت الدولة المملوكية تقدم للعربان هدايا عينيه وخلع ذكرها المؤرخ الجزيري مفصله[٢٧٢] وكان انقطاع العوائد المالية الواصلة للعربان، يدفعهم إلى القيام بعمليات السلب والنهب لركب الحجيج من مصر أو الشام أو العراق. ولذلك كان الخطر الأكبر يحدث عندما يخرج هؤلاء العربان عن الطاعة، ويتحللون من ولائهم للسلطة الحاكمة، وبدلا من حماية الطرق يقومون بالإغارة عليها، فينعدم الأمن وينتشر الخوف، وأمثلة إغارة العربان على قوافل الحج تزخر بها المصادر الإسلامية[٢٧٣].

تم بحمد الله ،،

الخاتمة

اشتمل البحث على دراسة طرق الحج إلى مكة المكرمة في عصر السلاطين المماليك، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

–تمتعت مكة المكرمة بموقع استراتيجي تفردت به على غيرها من المدن، فسارت القوافل التجارية من الشمال والجنوب والشرق عبر أراضيها مارة بها، إضافة إلى أهميتها الدينية، فهي مقصد حجاج بيت الله الحرام، كل عام لأداء فريضة الحج، وترتب على هذا أن ارتبطت مكة المكرمة بشبكة من الطرق التي تسلكها قوافل الحج من مصر والشام والعراق واليمن، ومن شرق الجزيرة العربية إلى مكة المكرمة.

–اهتم الرحالة والجغرافيون بوصف هذه الطرق، ومسافاتها وموارد مياهها، وما فيها من عقبات ومخاطر.

–طرق الحج إلى مكة المكرمة هي طرق الحج المصرية، وطريق الحج الشامي، وطرق الحج العراقية، وطرق الحج اليمنية.

–فيما يخص طرق الحج المصرية هي ثلاث طرق الطريق القديم وهو الحج عن طريق ميناء عيذاب على الساحل الغربي للبحر الأحمر، ويتجمع حجاج مصر والشمال الأفريقي والمغرب والأندلس في القاهرة ثم يتجهون إلى الفساط لتبدأ رحلة نهرية تنتهي في قوص ومنها إلى عيذاب المواجهة لساحل جدة، وقد استمر استخدام هذا الطريق مدة طويلة، بسبب الخطر الصليبي. ثم طريق الحج عبر شبة جزيرة سيناء، ومنه تسير قافلة الحاج بمحاذاة الساحل حتى تصل إلى مكة المكرمة، وقد أعيد استخدام هذا الطريق بعد زوال الخطر الصليبي، وخروج الظاهر بيبرس حاجاً من هذا الطريق ، والطريق الثالث هو طريق الحج المصري البحري ويبدأ من ميناء القلزم ويسير في البحر الأحمر إلى ميناء جدة ومنها إلى مكة المكرمة. أيضاً هناك طريق الحج الشامي، ويخرج من دمشق التي يتجمع فيها حجاج الشام وآسيا الصغرى، وطرق الحج العراقي ويتجمع الحجاج القادمين من أنحاء العراق وفارس وخراسان في بغداد ويخرجون إلى الكوفة ومنها يمرون بمدن حتى يصلوا إلى

مكة المكرمة، وطريق الحج العراقي الثاني يخرج من البصرة إلى مكة المكرمة. أما طرق الحج اليمني فهي ثلاث طرق طريق العليا يبدأ من مدينة صنعاء وينتهي في مكة المكرمة وطريق تهامة الداخلي يبدأ من مدينة تعز إلى مكة المكرمة والطريق الثالث طريق تهامة الساحلي. وطرق الحج اليمنية يسلكها حجاج اليمن وجنوب الجزيرة العربية.

-حرص السلاطين المماليك والأعيان والأمراء، على الاهتمام بهذه الطرق وتحقيق الأمن فيها، محافظة على هيبتهم ومكانتهم في العالم الإسلامي وكذلك حرصهم على أمن وسلامة الحجاج لأن ذلك يحقق لهم مكانة فريدة في العالم الإسلامي.

-قسمت هذه الطرق إلى أرباع، وعهدت الدولة المملوكية إلى العربان الذين كانت منازلهم تقع على هذه الطرق بحراستها مقابل أموال وأعطيات تمنحها لهم. وكان انقطاع العوائد المالية، يجعل العربان يتحولون من حماه إلى مهاجمين لهذه الطرق.

-حرص السلاطين المماليك على الاهتمام بطرق الحج القادمة من مصر، وشيدوا المنازل والخانات والقلاع وبرك المياه على امتداد الطرق، كما أقيمت الأسواق لتلبي حاجات قوافل الحج المارة بها.

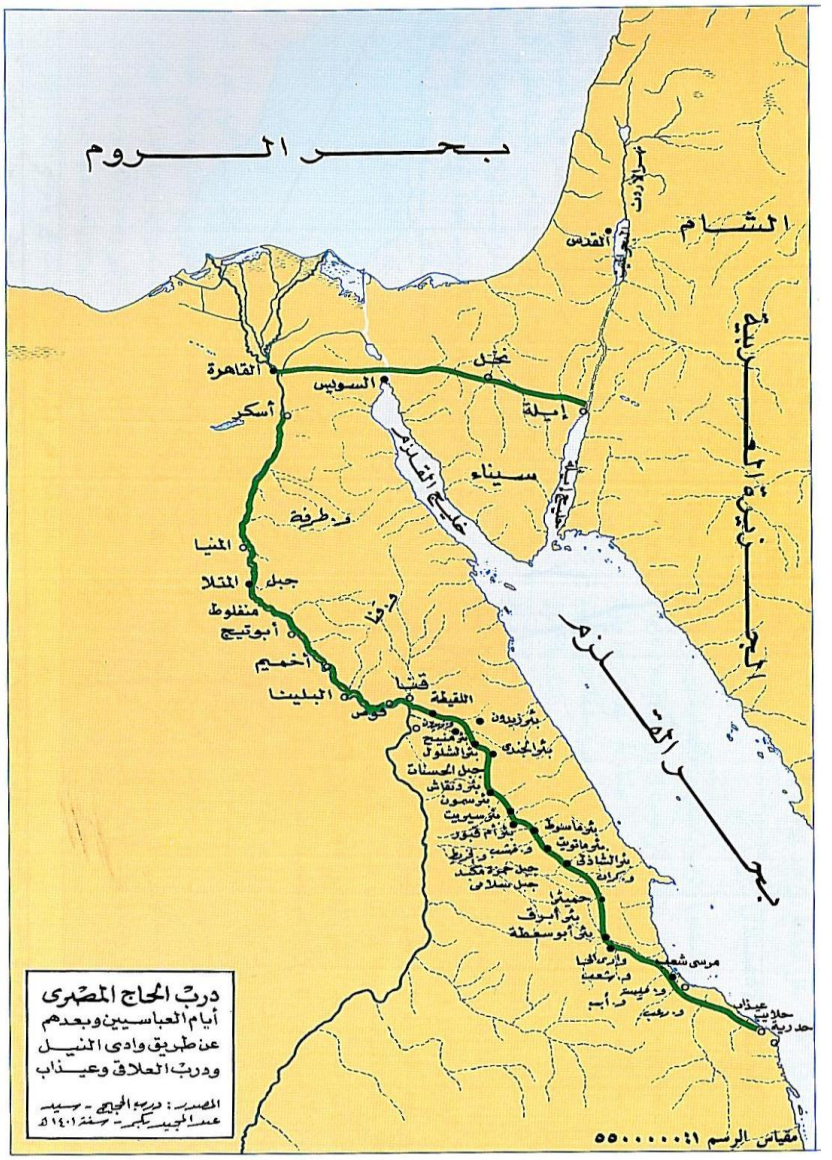

خريطة رقم (١) طريق الحاج المصري عن طريق عيذاب

حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الطبعة الأولى، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص٣٩١.

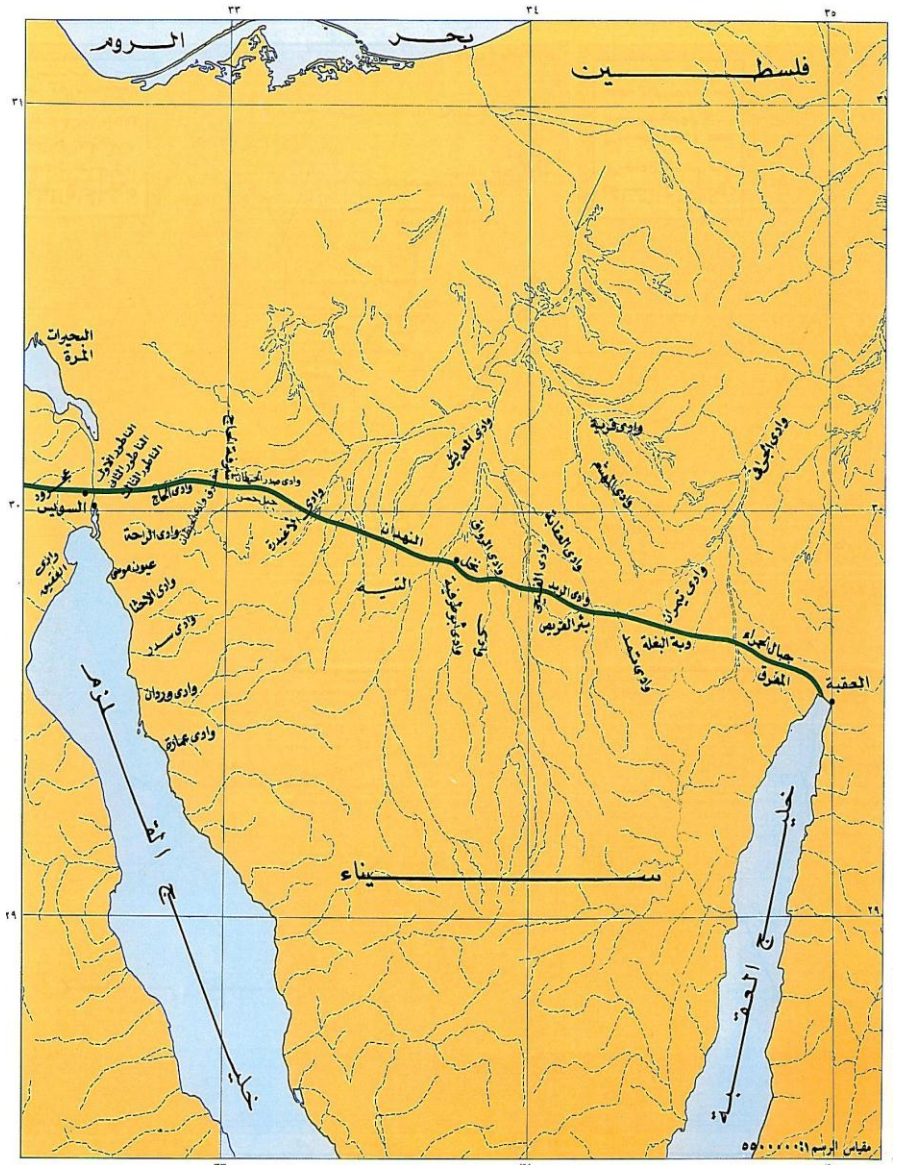

خريطة رقم (٢) طريق الحاج المصري عبر شبه جزيرة سيناء

حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، ص٣٩٢.

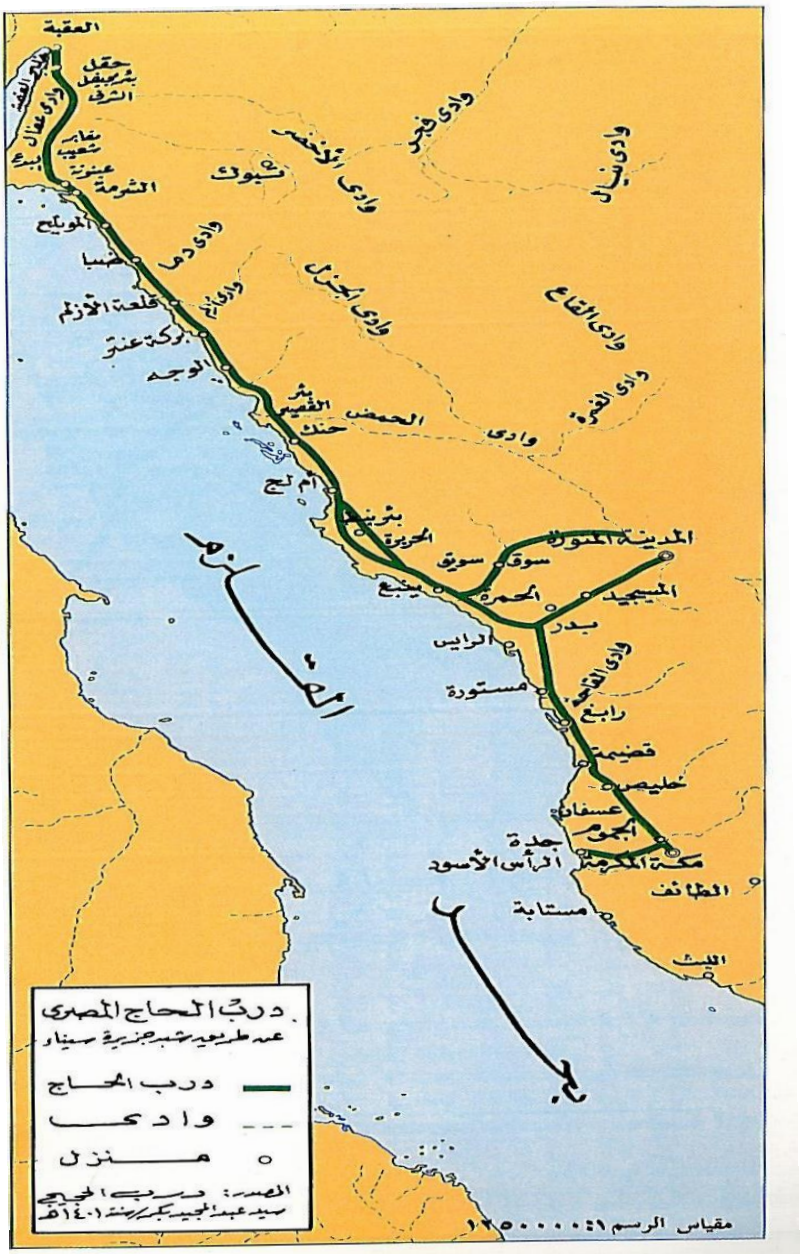

خريطة رقم (٣) طريق الحاج المصري الساحلي

حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، ص٣٩٢.

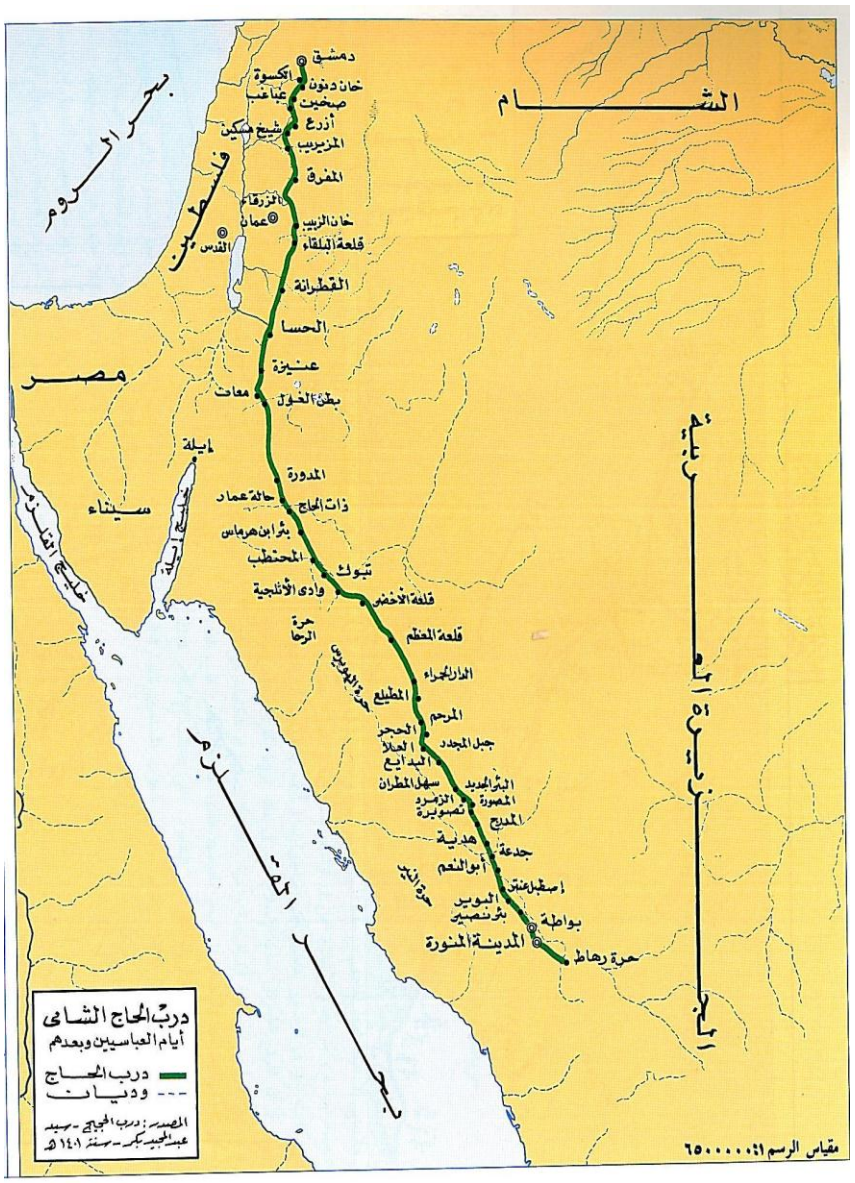

خريطة رقم (٤) طريق الحاج الشامي

حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، ص٣٩١.

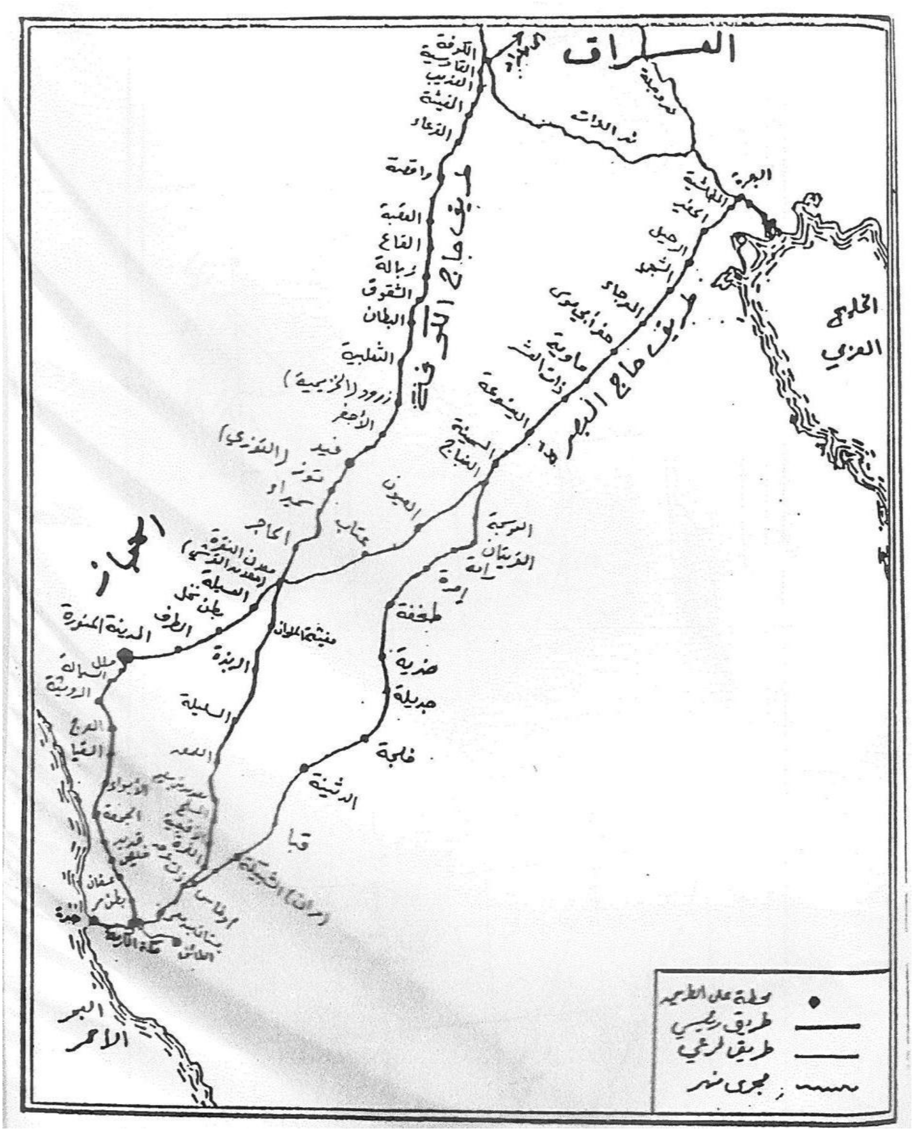

خريطة (٥) طريق الحاج العراقي من الكوفة والبصرة

خالد عزام الخالدي، تنظيمات الحج وتأثيراته في الجزيرة العربية خلال العصر العباسي، الرياض، الجمعية التاريخية السعودية، الإصدار الرابع، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ص٥٤٣..

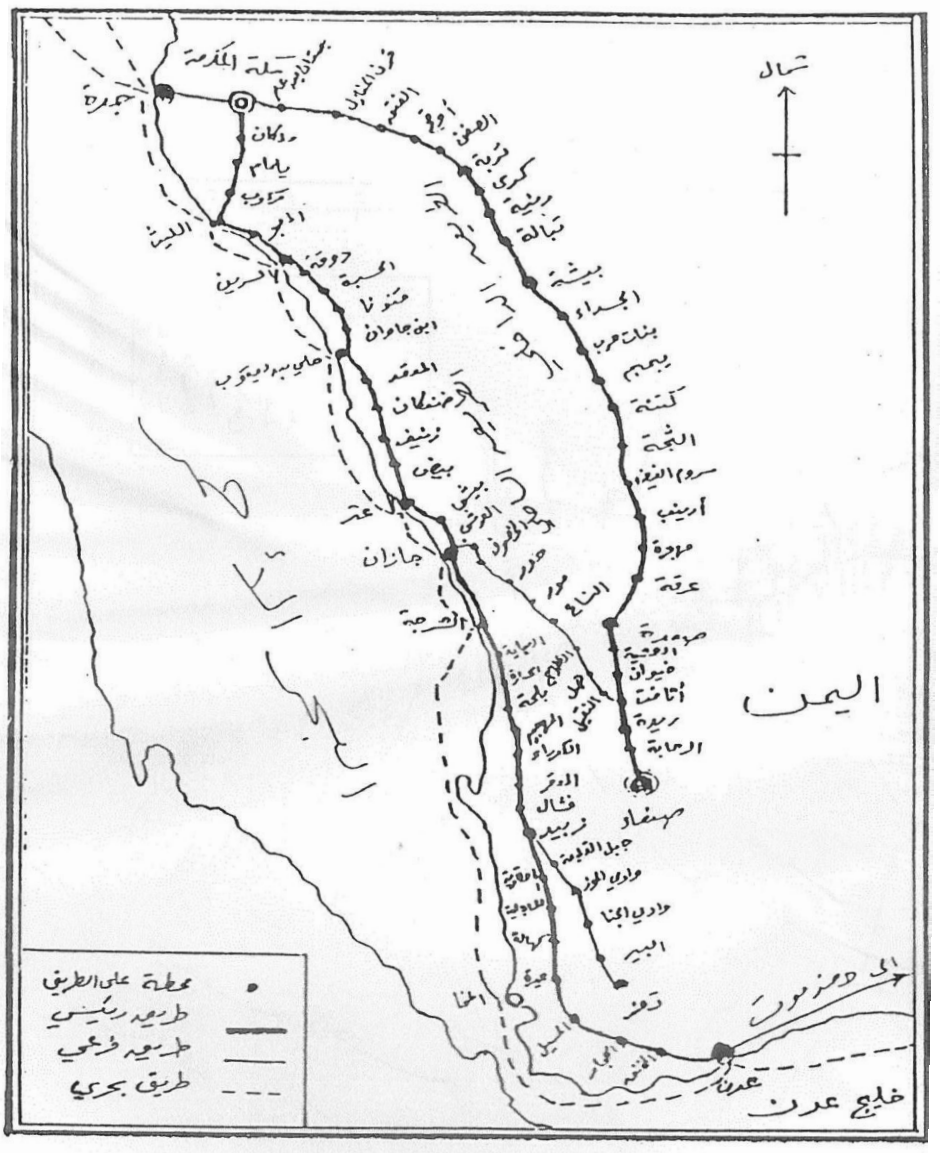

خريطة رقم (٦) طريق الحاج اليمني

خالد عزام الخالدي، تنظيمات الحج، ص٥٤٦.

الحواشي:

١) المماليك: مفردها مملوك وهو الرقيق الأبيض، فقد لجأ الأمراء الأيوبيين إلى شراء هؤلاء المماليك، من بلاد القفجاق شمال البحر الأسود، ومن بلاد القوقاز حول بحر قزوين، وقد أكثر من شراءهم السلطان الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب، وجعلهم أمراء دولته وخاصته وبطانته والمحيطين به، وبفضل الظروف الداخلية والخارجية التي أحاطت بمصر، تمكن هؤلاء المماليك البحرية من حكم مصر من ٦٤٨-٧٨٤هـ/ ١٢٥٠-١٣٨١م وعرفوا بالمماليك البحرية، ولما زالت دولتهم حلت محلهم دولة المماليك البرجية أو الجراكسة ٧٨٤-٩٢٣هـ/ ١٣٨٢-١٥١٧م، وقد وصل النفوذ المملوكي إلى مكة عام ٦٦٧هـ/ ١٢٦٨م بخروج السلطان المملوكي الظاهر بيبرس حاجاً، وترتب على ذلك فرض السيطرة المملوكية على مكة المكرمة.

ابن عبد الظاهر (محي الدين) الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق عبد العزيز الخويطر، الطبعة الأولى، الرياض، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص٣٥٧، الفاسي (تقي الدين محمد بن أحمد) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الطبعة الثانية، تحقيق فؤاد سيد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٧/ص ١٧٢، المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي) السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، ج١ ق٢/ص٥٨١، المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي) الذهب المسبوك بذكر من حج من الخلفاء والملوك، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة، مكتبة الخانجي ١٩٥٥م، ص٩٢، الرشيدي (أحمد) حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولى إمرة الحاج، تحقيق ليلى عبد أحمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٠م، ص١٢٤.

٢) اليعقوبي (أحمد بن جعفر) البلدن، الطبعة الأولى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ٧٨، ابن خرداذبه (أبو القاسم عبيد الله) المسالك والممالك، تحقيق محمد مخزوم، الطبعة الأولى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ١١٠، المقدسي (شمس الدين أبو عبد الله) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق محمد مخزوم، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ص ٧٣.

العمري (شهاب الدين أبي العباس) مسالك الإبصار في ممالك الأمصار، تحقيق دوروتياكر افولكي، الطبعة الأولى، بيروت، المركز الإسلامي للبحوث، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ٣/ص ١٤٥.

٣) الظاهر بيبرس: هو بيبرس بن عبد الله ركن الدين أبو الفتح الصالحي، ولد بأرض القفجاق، وحمل إلى القاهرة فاشتراه الأمير علاء الدين البند قداري فنسب إليه، ثم انتقل إلى الصالح أيوب وصار من مماليكه ثم اعتقه، تولى السلطنة عام ٦٥٨هـ/١٢٥٩م وتوفي عام ٦٧٦هـ/١٢٧٧م ابن خلكان، (أبو

العباس شمس الدين) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م، ١٤٤/٤، بيبرس(المنصوري الدوادار) زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق زبيده عطا، ٣٢/٩، ابن ايبك الدوادوار (أبو بكر بن عبد الله) درر التيجان وغرر تواريخ الزمان، مخطوط، معهد المخطوطات العربية، ٤٤٠٩، تاريخ ص٥٧٤، الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله) العبر في خبر من عبر، تحقيق محمد السعيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ٣٣١/٣.

٤) المقريزي الذهب المسبوك ، اليعقوبي، البلدان، ص ٩٨ الإدريسي (أبو عبد الله محمد) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينة، ح١، ص ٣٤٥، المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بيروت، دار صادر، ٤٨٩/١ السيوطي (جلال عبد الرحمن) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل، الطبعة الأولى، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ /١٩٦٨م ١٣٠/٢، الجزيري (عبد القادر محمد) الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، الطبعة الأولى، الرياض دار اليمامة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١٢٤٨/٢.

٥) جون لويس بوركهارت، رحلات في شبه جزيرة العرب، ترجمة عبد العزيز صالح الهلابي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ/١٩٨٢م،ص ٤٠٢.

٦) الاشرف برسباي: هو السلطان الأشرف برسباي تولي السلطنة عام ٨٢٥هـ/١٤٢١م وتوفي عام ٨٤١هـ /١٤٢٧م الفاسي (تقي الدين محمد بن أحمد) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/١٩٦٨م ٢٠٢/١ ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي) إنباء الغمر بأنباء العمر، تحقيق محمد عبد المعين خان، الطبعة الثانية بيروت، دار المكتبة،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٤٥٣/٧ السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، مكتبة الحياة، ٨/٣.

٧) زين الدين عبد الباسط: هو زين الدين عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم بن يعقوب الدمشقي الشافعي، كان ناظر الجيوش وعظم أمره في دولة الأشرف برسباي،وصار مدبر الدولة، وتولي نظرا الخزائن والكسوة والاستادارية حج كثيراً وله مآثر بطريق الحاج إلى مكة نفي إلى الحجاز بعياله عام ٨٤٣هـ/١٤٣٩م ثم عاد إلى القاهرة عام ٨٥٤هـ/١٤٥٠م وتوفي السخاوي، الضوء اللامع، ٢٤/٤ – ٢٦ السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر) نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق فيليب حتى، بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٢٧م،ص ١٢٤، ابن اياس (أبو البركات محمد بن أحمد) بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى زيادة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢/م، ٢٨٥/٢.

٨) المقريزي، السلوك، ج٤ ق/٢ ص٦٩٦، ابن اياس، بدائع الزهور ١٠١/٢.

٩) ابراهيم الصوفي: هو ابراهيم بن علي بن عمر بن برهان الدين المتبولي قدم من بلدة متبول من الغربية إلى القاهرة واستقر ببركة الحاج واشتهر امره وفعل الكثير من الخيرات، زار القدس وتوفي بها ليلة الاثنين ١٨ ربيع الأول من عام ٨٧٧هـ/١٤٧٢م السخاوي، الضوء اللامع، ١/ ص ٨٥-٨٦.

١٠) ابن اياس، بدائع الزهور، ٣/ص٨٨ Jacques Jomier:le Mahmal St La caravane Egyptian des Pelerine de ler egne,p.176.

١١) علان بن طحط الأشرفي: هو علان بن طحط الأشرفي برسباي احد امراء العشرات وأمير ركب الرجيبه عام ٨٧١هـ /١٤٦٦م انشأ سبيلا في بركة الحاج توفي يوم الخميس آخر ربيع الآخر ١٤٨١/٨٨٦م السخاوي، الضوء اللامع، ٥/ص ١٥٠.

١٢) ابن اياس، بدائع الزهور، ٣/ ص ١٨٢.

١٣) اليعقوبي البلدان، ص ٩٨، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٦، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص ١٦٦، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٠٥م، العياشي (أبي سالم) الرحلة العياشيه، الرباط، دار المغرب، ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م، ص ١٦، بوركهارت، رحلات، ص ٤٠١، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/١٣٢٠ ankawi.the pilgrimage.p242.

١٤) الناصر محمد بن قلاوون: هو السلطان الناصر بن محمد بن قلاوون ولد عام ٦٨٤هـ/١٢٨٥م وتوفي عام ٧٤١/ ١٣٤٠ م تولي السلطنة ثلاث مرات، الصفدي (صلاح الدين خليل بن أبيك) الوافي بالوفيات، الطبعة الثانية، تحقيق ديربنغ دار فرانز شتايز، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، ٣٥٣/٤.

١٥) سيف الدين الجوكندار: هو الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله الجوكندار أصله ممن أسر أيام الظاهر بيبرس، دخل بلاد الروم عام ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م ثم صار إلى الأمير سيف الدين قلاوون وهو أمير قبل سلطنته فأعطاه لابنه فترقى في الخدمة حتى صار من كبار الأمراء ورؤوس المشورة في أيام السلطان الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حماة ثم نيابة السلطنة بقلعة الجبل قتل بالإسكندرية، عام ٧٤٧هـ/١٣٤١م، المقريزي، السلوك، ج٢ ق٢/ ص ٧٢٣، ابن تغري بردي (أبو المحاسن جمال الدين يوسف) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز، القاهرة مكتبة تحيق التراث ١٩٨٨م، ٢٩٨/٣، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٢٤٩/٢م.

١٦) الخان: من المنشآت التجارية في العصور الوسطى وهو عبارة عن مبنى ضخم يحتوي على مجموعة من الحوانيت الكبيرة والصغيرة ومستودعات للبضائع، ويتوسط الخان فناء على هيئة رواق مغطي حيث يحفظ التجار بضائعهم ويجدون في الخان المأوى لهم ولدوابهم. المقريزي، المواعظ والاعتبار، ٢/ص٩٢٨ سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، الطبعة الثانية، القاهرة، دار النهضة

العربية، ١٩٧٦م، ص٤٣٣، نعيم زكي، طرق التجارة ومحطاتها بين الشرق والغرب في أواخر العصور الوسطى، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٣م، ص ٢٩٣، رمزيه بالخيرو، تجارة الخليج العربي آثارها في الحياة الاقتصادية في منطقة الخليج العربي والعراق من صدر الإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، الطبعة الأولى، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٧م، ص١٩٣.

١٧) الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/١٣٢٠،عبد المنعم رسلان، الأزنم خاناً وبرجا، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، دار مكة، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، العدد الرابع، ص ٣٧٠.

١٨) ابن إياس، بدائع الزهور، ١٢٩/٤، ١٥٢.

١٩) السلطان قانصوه الغوري: هو السلطان الأشرف قانصوه الغوري، تولي السلطنة عام ٩٠٦هـ/١٥٠١م، وقتل على يد الأتراك العثمانيين عام ٩٢٢هـ/١٥١٦م ابن اياس، بدائع الزهور، ٦٨/٥-٧٠ الطبري(علي عبد القادر) الإرج المسكي في التاريخ المكي، تحقيق مصطفى السقا، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٢٨٤، الحنبلي (أبو الفلاح عبد الحي بن العماد) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، ١١٣/٨، العصامي (عبد الملك بن حسين) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، القاهرة، المطبعة السلفية، ٤٩/٤-٥٣.

٢٠) القلقشندي (شهاب الدين أبو العباس أحمد) صبح الأعشى في صناعة الانشا، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، ١٣٣١هـ/١٩٣١ م، ٣٨٦/١٤، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٣٢٠/٢، النابلسي (عبد الغني إسماعيل) الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز، مخطوط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ص ٢٩٨م، الورثيلاني (الحسين بن محمد) الرحلة الورثيلانية، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ص ٣١٩ **Ankawi.the pigrinmage.p**.

٢١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ص ٢٧٦، السيوطي، حسن المحاضرة، ٢/ ص ٣١٠، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص ١٢٤٩، النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ٣٠٢.

٢٢) الجزيري، الدرر الفرائد، ح ٢ ص ١٢٤٩، ابن إياس، بدائع الزهور، ١٥٢/٤.

٢٣) اليعقوبي، البلدان، ص ٩٨، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٨، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص ١٦٦ الإدريسي، نزهة المشتاق، ٣٤٥/١، العبدري، (محمد بن محمد) الرحلة المغربية، تحقيق محمد الفاسي، الرباط، جامعة محمد الخامس، ١٩٦٣م، ص ١٢٤، الحميري(محمد بن عبد المنعم) الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان بن عباس، الطبعة الثانية، بيروت، مكتبة لبنان،

١٩٨٤م، ص ٢٧٠، المقريزي، الخطط، ٨٤/١، السيوطي، حسن المحاضرة، ٣١٠/٢، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٣٤٧/٢، العياشي، الرحلة العياشية، ص ٢٢.

٢٤) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٦٠/٩ الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص١٢٥.

٢٥) خايربك المعمار: من امراء العشرات وأنعم عليه بإمرة طبلخانه عام ٩١٢هـ/١٥٠٦م وخلع عليه السلطان قانصوه الغوري لإحضاره رؤوس، من قتل من بني إبراهيم وكلفه بالمعمار في مكة، ابن إياس بدائع الزهور، ١٣٣/٤، ١٥٥.

٢٦) ابن إياس، بدائع الزهور، ١٣٣/٤، ١٥٢.

٢٧) الرشيدي (الشيخ أحمد) حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمارة الحاج، تحقيق ليلي عبد اللطيف أحمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٠م، ص ٤١، محمد لبيب البتنوني، الرحلة الحجازية، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، ص ١١٠.

٢٨) القلزم: سمي القلزم لإبتلاع الشيء يقال تقلزمه أي ابتلعه فسمي بحر القلزم لابتلاعه الراكب. ياقوت الحموي (شهاب الدين عبد الله) معجم البلدان، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٤ / ص ٣٨٧، المقريزي، الخطط، ١/ ص ٢١٢

٢٩) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٨، الإدريسي، نزهة المشتاق، ٣٤٥/١، السيوطي، حسن المحاضرة، ٣١٠/٢، الجزيري الدرر الفرائد، ١٢٥/٢، العياشي، الرحلة العياشية، ص٢٠، **the ankawi. pilgrimage.p246**

٣٠) اليعقوبي، البلدان، ص ٩٠، ٩٨، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص١٢٨، الاصطخري، المسالك والممالك، ص ٩٠ ابن رسته، الأعلاق النفسية، ص ١٦٦، ابن حوقل (أبو القاسم) صورة الأرض، بيروت، مكتبة الحياة، ١٩٧٩م، ص ٤٠، العبدري، الرحلة المغربية، ص ١٦، السيوطي، حسن المحاضرة، ٣١١/٢، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٢٥٠/٢، النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ٣٠٦.

٣١) اليعقوبي، البلدان، ص ٩٩، العبدري، الرحلة المغربية، ص ١٦٢، السيوطي، حسن المحاضرة، ح ٢ ص ٣١١، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٢٥٠/٢، العياشي، الرحلة العياشية، ص ٢٦، النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ٣٠٧.

٣٢) المقريزي، السلوك، ج٤ ق٢/ص٨٥٩، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ١٤/ص٣٥٥، ابن فهد، (نجم الدين عمر) إتحاف الورى بأخبار أم القرى، تحقيق عبد الكريم علي باز، الطبعة الأولى، مكة المكرمة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، تحقيق عبد الكريم على باز، الطبعة

الأولى، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٥٨/٤، ابن اياس، بدائع الزهور، ٢٨٥/٢.

٣٣) القلقشندي، صبح الأعشى، ٣٨٦/١٤، السيوطي، حسن المحاضرة، ح ٢ ص ٣١١، الجزيري، الدرر الفرائد، ١٢٥٠/٢ العياشي، الرحلة العياشية، ص ٢٦، النابلسي، الحقيقة والمجاز، ص ٣٠٨، الورثيلاني، الرحلة، ص٣٤٠، بوركهارت، رحلات، ص ٣٩٢.

٣٤) القلقشندي , صبح الأعشى ,٣٨٦/٤ , السيوطي , حسن المحاضرة , ٣١١/٢ , الجزيري ,الدرر الفرائد ,١٢٥٠,النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص٣١١.

٣٥) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٥١.

٣٦) ابن اياس., بدائع الزهور,١٢٥/٤,العياشي, الرحلة العياشية, ص٢٩.

٣٧) اليعقوبي, البلدان, ص٩٩, العبدري, الرحلة المغربية, ص ١٦١, القلقشندي صبح الأعشي,٣٨٦/١٤, السيوطي, حسن المحاضرة, ٣١١/٢ الجزيري, الدرر الفرائد, ١٢٥١/٢, العياشي, الرحلة العياشية, ص٣٠, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص٣١٢, الورثيلاني, الرحلة, ص٣٤٤, بوركهارت, رحلات,ص٣٩٢.

٣٨) شاهين العثماني: هو يوسف الدين شاهين العثماني الأشرف الطويل احد امراء العشرات, ولي مشد ديوان جدة عام ٨٢٨هـ/١٤٢٤م, و ٨٣٠هـ/١٤٢٦م و ٨٣١هـ/١٤٢٧هـ.و ٨٣٢هـ /١٤٢٨هـ.. المقريزي السلوك,ج٢ ق٨٥٢/٣, ابن تغري بردي, النجوم الزاهره,٣٥٥/١٤.

٣٩) المقريزي, السلوك, ج٤ ق٢/ ص٨٥٣,ابن تغري بردي النجوم الزاهرة,٣٥٥/١٤ ابن فهد, إتحاف الورى, ح ٤/ص٥٥, (الصيرفي (الخطيب الجوهري علي بن داود) نزهة النفوس والإبدان في تواريخ الزمان, تحقيق حسن حبشي, القاهرة, دار الكتب,١٣٩٠هـ/١٩٧١م, ٢١٨/٣ ابن اياس, بدائع الزهور,١٣٧/٢,الجزيري, الدرر الفرائد, ٧١٩/٢.

٤٠) العبدري, الرحلة المغربية, ص١٦١, السيوطي, حسن المحاضرة,٣١١/٢,الجزيري, الدرر الفرائد, ١٢٥١/٢, العياشي, الرحلة العياشية, ص٣٢, النابلسي, الحقيقة والمجاز,ص ٣١٣. ankawi the pilgrimage p,250.

٤١) اليعقوبي البلدان ص٩٩, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص٨٣, العبدري, الرحلة المغربية, ص ١٦٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣١٦/٢, السيوطي, حسن المحاضرة, ٣١١/٢, الجزيري, الدرر الفرائد,١٢٥١/٢, النابلسي, الحقيقة والمجاز ص ٣١٥,الورثيلاني, الرحلة, ص ٣٤٧.

٤٢) السيوطي, حسن المحاضرة, ٣١١/٢,الجزيري, الدرر الفرائد, ١٢٥١/٢, العياشي, الرحلة العياشية, ص ٣٣, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص ٣١٥.

٤٣) ابن حوقل, صورة الأرض, ص, ٤٠, العبدري, الرحلة المغربية, ص١٦٣, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤٥٠/٥ القلقشندي, صبح الأعشي, ٣٨٧/١٤, ابن شاهين(عرس الدين خليل الظاهري) زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك, تصحيح بولس راويس, باريس, المطبعة الجمهورية, ص٣٤٨, بوركهارت, رحلات, ص٣٧٥,**ankawi the Pilgrimage p, 250**.

٤٤) العبدري, الرحلة المغربية, ص ١٦٣, ياقوت الحموي، معجم البلدان, ٤٩٢/٢, السيوطي, حسن المحاضرة, ٣١١/٢, الجزيري الدرر الفرائد, ١٢٥١/٢, **ankawi the Pilgrimage p, 250**.

٤٥) المقدسي, أحسن التقاسيم, ص٩٩, العبدري, الرحلة المغربية, ص٦٧١ ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣٥٧/١, ابن جبير (أبو الحسين محمد بن أحمد) رحلة ابن جبير بيروت, دار صادر,١٤٠٠هـ/١٩٨٠م, ص ١٦٥, القلقشندي, صبح الأعشي,٣٨٧/١٤,السيوطي, حسن المحاضرة, ٢١١/٢ الجزيري, الدرر الفرائد, ١٢٥٢/٢, العياشي, الرحلة العياشية,ص٣٩, النابلسي, الحقيقة والمجاز,ص٣١٩, الورثيلاني الرحلة, ص٣٦٧, بوركهارت, رحلات, ص ٣٧٠.

٤٦) الاصطخري, المسالك والممالك, ص ٢٣, ابن حوقل, صورة الارض, ص٣٩, ناصرخسرو، سفرنامه, ص ١٢٥,ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ٩٢, الحميري, الروض المعطار, ص ١٥٣.

٤٧) الادريسي, نزهة المشتاق, ١٤٢/١, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١١/٣, القلقشندي, صبح الأعشي, ٣٧٨/١٤, السيوطي, حسن المحاضرة, ٣١١/٢, العياشي, الرحلة العياشية, ص ٢٤١, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص ٣١٩, الورثيلاني, الرحلة, ص ٣٧٦, بوركهارت, رحلات, ص. ٣٧.

٤٨) اليعقوبي, البلدان, ص ٧٧, ابن خرادذبه, المسالك والممالك, ص ١١٤, الاصطخري, المسالك والممالك, ص٢٤, ابن رسته الأعلاق النفيسة, ص١١٤, ابن حوقل, صورة الأرض, ص, ٢٤, العبدري, الرحلة المغربية, ص ١٦٥, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١١/٢, الطبري (محب الدين) القري لقاصد ام القرى, تحقيق مصطفي السقا, الطبعة الثالثة, القاهرة, دار الفكر, ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م, ص ٩٧ القلقشندي, صبح الأعشى, ٣٨٧/١٤ القلصادي(أبو الحسن علي) رحلة القلصادي, تحقيق محمد أبو

الأجفان, تونس، الشركة التونسية للتوزيع, ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م, ص ١٣٠ الجزيري الدرر الفرائد, ص ١٢٥٢.

٤٩) العبدري. الرحلة المغربية, ص ١٦٦,ابن جبير الرحلة, ص ١٦٣, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣١١/٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ١٢٥١/٢, العياشي, الرحلة العياشية, ص ٤٣, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ٣١٩, الوثيلاني, الرحلة, ص ٣٨٠, بوركهات, رحلات, ص ٢٧٤, **Ankawi the pilgrimage p 253**

٥٠) المقريزي, السلوك, ج٢ ق١/١ص ٢٠٠, ابن فهد, اتحان الورى, ٢/ص١٦٥.

٥١) أرغون الناصري: هو الامير سيف الدين ارغون الناصرى الدوادار كان دواداراًلاستاذه السلطان الناصر محمد بن قلاوون تولي نيابة السلطنة بالقاهرة ثم نيابة حلب توفي عام ٧٣١هـ/١٣٣٠م ابن تغري بردى, الدليل الشافي, ١/ ص ٦٠٦, الصفدى, الوافى بالوفيات, ٨/ص ٣٦٠, ٣٦١.

٥٢) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ ص ١٢٥٢.

٥٣) قطلبك بن عبد الله الحسامي: هو قطلبك بن عبد الله الحسامي من امراء مصر, تردد علي الحرمين متولياً توزيع صدقة القمح التي يرسلها السلطان الظاهر برقوق توفي في عام ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م. الفاسي, العقد الثمين, ٧٦/٧ ابن فهد, اتحاف الوري, ٤١٦/٣, السخاوي, الضوء, ٢٢٤/٦.

٥٤) اليعقوبي البلدان, ص ٩٩, ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١٥, ابن جبير, الرحلة, ص١٦٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١٢١/٤, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص ٣١٩, الورثيلاني, الرحلة, ص ٣٦١, بوركهارت, رحلات, ص ٢٧٤ **Ankawi the pilgrimage, p 254**.

٥٥) وادي فاطمة: نسبة إلى فاطمة زوجة الشريف بركات بن أبي نمي أو أمة البلادي, معجم معالم الحجاز الطبعة الأولي, مكة المكرمة, دار مكة للنشر, ١٤٠٠هـ, ١٩٨٣م ١٠١/٨.

٥٦) الفاكهي (أبو عبد الله محمد) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه تحقيق عبدالله بن دهيش مكة المكرمة, مكتبة النهضة, ١٤١٤هـ/ ١٩٩١م, ٩٨/٥, اليعقوبي, البلدان, ص ٩٩, ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٦, الإدريسي, نزهة المشتاق, ٣٨٧/١, الفاسي (تقي الدين محمد أحمد) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام, تحقيق عمر عبد السلام تدمري, الطبعة الأولي, بيروت, دار الكتاب العربي, ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م, ٣٨/١, الحميري, الروض, المعطار, ص ٩٣, العياشي, الرحلة العياشية, ص ٤٤, النابلسي, الحقيقة والمجاز ص ٣١٩ الجزيري, الدرر الفراند,٢/ص ١٢٥٢، الورثيلاني، الرحلة، ص٣٦١.

٥٧) عيذاب: مدينه علي الساحل الغربي للبحر الاحمر, مواجهة لميناء جده على الضفة الغربية للبحر الاحمر, غير مسوره اكثر بيوتها اخصاص, وكانت من اعظم مراسي الدنيا, تصل اليها مراكب الهند والصين الادريسي, نزهة المشتاق، ج١، ص٤٠, التجيبى, مستفاد الرحلة, ص ٢٠٥, ابن بطوطه, الرحلة, ص٤٧, العمري ،مسالك الأبصار ، ٣/ص١٤٩، الحميري, الروض المعطار, ص ٤٢٤, الجزيري، الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٩.

٥٨) تحدث المؤرخ المقريزي عن هذه المجاعة بالتفصيل وما ترتب عليها من خراب عم مصر عامه والصعيد خاصه. المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي) إغاثة الأمة بكشف الغمه, نشره محمد مصطفي زيادة, جمال الدين الشيال, القاهرة, مطبعة الجنة التأليف والترجمة والنشر, ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م, ص ٤١.

٥٩) الفسطاط: المدينة التي بناها فاتح مصر عمر بن العاص عام ٢٠هـ/٦٤٠م. ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ٧٧, اليعقوبي, البلدان, ص ٩١, ابن حوقل صورة الأرض, ص ١٣٧, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص ١٦٧, الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ ص ٣٢٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٢٦١, ابو الفدا (الملك المؤيد اسماعيل) تقويم البلدان, تحقيق ماك كوين ديسلان، باريس, دار الطباعة السلطانية, ١٨٤٠م, ص ١٥٥, العمري، مسالك الأبصار، ٣/ص ١٤٥, القلقشندي, صبح الاعشي, ٢/ص٣٧٨ الحميري، الروض المعطار, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص٤٠١.

٦٠) ناصر خسرو, سفرنامه, ص٨٦.

٦١) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص ١٨٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٢

٦٢) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/ص ٢١٨, النجيبي, مستفاد الرحلة, ص١٦٩، ابن بطوطة، الرحلة، ص٦٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/٤٠٢.

٦٣) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/ص ٢١٤, العمري, مسالك الإبصار, ص٩٧، ابن بطوطة، الرحلة، ص٦٧ الجزيري, الدرر الفرائد, ص ٤٠٢.

٦٤) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ٧٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص١٩٣, العمري, مسالك الابصار, ١/ص ٩٧, التجيبي, مستفاد الرحلة, ١/ ص ١٦٩, ابن بطوطه، الرحلة، ص٦٧، الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص٤٠٢.

٦٥) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ٧٧, اليعقوبي, البلدان, ص ٩٢, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص ١٧٠, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص١٢٤ التجيبي, مستفاد الرحلة, ١/ ص ١٦٩, ابن بطوطة، الرحلة، ص٦٩، القلقشندي, ص٣/ص٤٣٣, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٤.

٦٦) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص ٤٩٣.

٦٧) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ٤٥٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ ص ٤٥٦, القلقشندي, صبح الأعشى, ٣/ص ٤٢٤,الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٦,

٦٨) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ ص ٤٥٦, القلقشندي, صبح الاعشي,٣/ ص ٤٣٤, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٦.

٦٩) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٣٣٩, العمري، مسالك الإبصار، ص١٤٧، ابن بطوطة، الرحلة، ص٧٠، القلقشندي, صبح الأعشي, ٣/ص١٣٤, الحميري, الروض المعطار ص ٤٧٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص٤٠٦.

٧٠) ابن حرداذبه, المسالك والممالك, ص ٩٣, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص١٦٦, ناصر خسرو, سفرنامه, ص ١٢٨, الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ص ١٢٨,ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٤١٣, ابن جبير, الرحله,ص٤, التجيبي, مستفاد الرحله, ص ١٧٣, ابن بطوطة, الرحلة, ص٧٠ العمري, مسالك الابصار, ٣/ص١٤٧, القلقشندي, صبح الاعشي, ٣/ ٤٣٥ المقريزي, الخطط, ١/ص ١٢٦ الحميري, الروض المعطار, ص٤٨٤, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٦, هايد, تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطي, مراجعة وتقويم عز الدين فوده, القاهره, الهيئه العامة للكتاب, ١٩٨٥م, ٢/ ص ٢٠ Ankawiy the pilgrimage p 235

٧١) ابن جبير الرحلة, ص ٤١, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ ص ٤٠٧

٧٢) ابن جبير, الرحلة, ص ٤١, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص ٤٠٧

٧٣) ابن جبير, الرحلة ص ٤١, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/٤٠٧

٧٤) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ ٤٠٧.

٧٥) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, الجزيري, الدرر الفرائد , ١/ص ٤٠٧.

٧٦) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, التجيبي, مستفاد الرحلة, ص ١٩٧, الجزيري الدرر الفرائد, ١/ص ٧

٧٧) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, الجزيري, الدرر الفرائد ١/٤٠٧

٧٨) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, الجزيري, الدرر الفرائد ١/ ص ٤٠٧

٧٩) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٢, التجيبي، مستفاد الرحلة, ١/ص٢٠٦

٨٠) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٤, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ ص ٤٠٨، النجيبي, مستفاد الرحلة، ١/ص٢٠٦.

٨١) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٤, الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ ص٤٠٨ ، النجيبي، مستفاد الرحلة، ١/ص٢٠٦.

٨٢) ابن جبير, الرحلة, ص ٤٤, الجزيري الدرر الفرائد, ١/ص٤٠٨، النجيبي, مستفاد الرحلة، ١/ص٢٠٦.

٨٣) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٧٧, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٦, ناصر خسرو, سفر نامه, ص ١٢٨, الادريسي, نزهة المشتاق, ١٣٢/١, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١٩١/١, المقريزي, الخطط, ١٩٧/١, هايد, تاريخ التجارة, ٣٠/٢.

٨٤) الشدة العظمى: بدأت الأزمة الاقتصادية في مصر عام ٤٤١هـ/١٠٤٩م بانخفاض نهر النيل وقلة الأقوات وبدأت مجاعة شديدة عانت فيها مصر من أزمة اقتصادية عام ٤٥٧هـ/ ١٠٦٤م واستمرت سبع سنوات ابن الصيرفي (أبو القاسم علي) الإشارة إلى من نال الوزارة, تصحيح عبد الله مخلص, بغداد, مكتبة المثني, ص٥٥, ابن ميسر(محمد علي) أخبار مصر, هنري ماسيه, مطبعة المعهد الفرنسي,١٩١٩م ٣٤/٢, أبو الفدا, المختصر في اخبار البشر ١٨٩/٢, المقريزي, الخطط, ٣٣٥/١, ابن تغري بردي, النجوم الزهرة, ٥٩/٥.

٨٥) المستنصر بالله: هو المستنصر بالله معد بن الظاهر علي بن الحاكم بن المعز الفاطمي, تولى الخلافة في شعبان عام ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م توفي في ذي الحجه من عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م ابن الصيرفي, الإشارة إلى من نال الوزارة, ص ٣٦, ابن ميسر, اخبار مصر,٢/ ص١١,المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي) أتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق جمال الدين الشيال، القاهرة، لجنة إحياء التراث، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ٢/ص١٨٤.

٨٦) كان طريق عيذاب معروفاً, ولكن كان يفضل عليه طريق سيناء بسبب الخوف من ركوب البحر, ومخاطر الشعب المرجانية ولما حدثت الشده المستنصرية, تعرض الحجاج لهجمات العربان وقطاع الطرق وعجزت الدولة الفاطمية عن القضاء علي هذه الصعاب منذ عام ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م فظهرت عيذاب في خريطة مصر كثغر تجاري, وميناء رئيسي للحجاج واهتم الفاطميون بها وخصصوا اسطولاً من خمس سفن ترابط عندها لحمايتها. القلقشندي, صبح الأعشى, ٢/ ص ٥٢, المقريزي, الخطط, ١/ ص٢٠٢, peters mecca literary history of the Muslim holy Land 1939 p 58

٨٧) محمد لبيب البتنوني, الرحلة الحجازيه, ص ١١١.

٨٨) البجه: جنس من الحبشة بين بحر القزم ونيل مصروفي ارضهم معادن الذهب والزمرد, ويركبون النجب ويغيرون على النوبة, وهم سود الألوان, يشدون عصائب علي رؤوسهم, طعامهم اللبن والإبل. المسعودي (أبو الحسن علي) مروج الذهب ومعادن الجوهر, تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد, بيروت, دار المعرفة, ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م, ٢/ص ٢١٨ ابن حوفل, صورة الأرض, ص ١٥١, اليعقوبي, البلدان, ص ٩٥, ابن جبير, الرحلة, ص ٤٨, ابن بطوطة, الرحلة, ص ٥٣, المقريزي, الخطط, ١/ص٢٠٢, الحميري, الروض المعطار, ص ٤٨٥.

٨٩) الإدريسي, نزهة المشتاق, ١/ ص ١٣٤.

٩٠) ابن بطوطة, الرحلة, ص ٧١.

٩١) الاصطخرى, المسالك والممالك, ص ٤٢, ابن حوقل، صورة الارض, ص١٥١, ناصر خسرو, سفرنامه, ص ١٣١, الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ص١٣٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ١٧١, ابن بطوطه, الرحلة, ص ٥٣, المقزيري, الخطط, ١/ ص ٢٠٢م الجزيري, الدرر الفرائد, ١/ص٤٠٠, هايد, تاريخ التجارة ٢/ص٢٩ **Ankawi the pilgrimage p, 23 Richard mortel aspcts mamluk relation 1995 p 2**

٩٢) الجلاب: مفردها جلبه وهي نوع من السفن الصغيرة المخيطة تستخدم في البحر الأحمر لنقل الناس والبضائع وهي ملفقة الإنشاء لا يستخدم في صنعها مسمار البته وإنما هي مخيطه بامراس من القنبار وهو قشر جوز النارجيل يدرسونه إلى أن يخيط ويفتلون منه أمراساً يخيطون بها المراكب ويخللونها بدسر من عيدان النخل فإذا فرغوا من إنشاء الجلبة على هذه الصفة سقوها بالسمن أو بدهن الخروع أو بدهن القرش والهدف من دهنها ليلين عودها ويرطب لكثرة الشعب المعترضة في البحر ومن عجائب بحر القلزم المغناطيس وهو حجر في قعر هذا البحر يجذب الحديد على بعد والمسامير من المراكب فيخرجها ولذلك لا تدخله سفينة الامدستره بالخشب. إبن جبير. الرحلة, ص ١٤٧, ابن بطوطة, الرحلة, ص ٢٤٣.

٩٣) جده: مدينة ساحلية قديمة علي البحر الاحمر أهتم الرحالة والمؤرخون والجغرافيون القدامى والمحدثين بوصفها فهي ميناء مكة منذ عام ٢٦هـ/٦٤٦م وقد اجمع المؤرخون على أهميتها نظراً لموقعها الإستراتيجي الهام في البحر الأحمر وهي على بعد مرحلتين من مكة, تقصدها السفن حامله مختلف البضائع فتزدهر وقت الحج. الفاكهي, أخبار مكة, ٣/ص٢٣١, المقدسي , أحسن التقاسيم, حتي ٩١, ناصر خسرو, سفرنامه, ص١٣٥, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ١١٤, ابن المجاور, تاريخ المستبصر, ص ٤٣, التجيبي, مستفاد الرحلة, ١/ ص٢١٨.

٩٤) ناصر خسرو, سفرنامه, ص ٦٤– ٦٥, ابن بطوطه, الرحلة, ص ٧٢, المقريزي, الخطط, ١/ص ٢٠٣.

٩٥) التجيبي, مستفاد الرحلة, ص ٢١٩– ٢٢٠.

٩٦) ناصر خسرو, سفرنامه, ص ١١٩.

٩٧) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٣١, الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ ص ٣٤٨, الدمشقي (شمس الدين أبي عبدالله المعروف بشيخ الربوة) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، الطبعة الأولى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م, ص٢٢٢, ابن حوقل, صورة الأرض, ص١٣٥, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٣٨٧,

٩٨) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص ٢٨٦, المقريزي, الخطط, ١/ص٣١٣, هايد, تاريخ التجارة, ٢/ص٢٩٣, بوركهارت, رحلات, ص٤٠١.

٩٩) نعيم زكي, طرق التجارة الدولية, ص١٣٤.

١٠٠) ابن اياس, بدائع الزهور, ٤/ ١٩٣, ابن فرج (عبد القادر بن أحمد)السلاح والعدة في تاريخ بندر جدة, تحقيق أحمد بن عمر الزيلعي, الرياض, جامعة الملك سعود, ١٤٠٤هـ, ١٩٨٤م, ص٥٨.

١٠١) كانت رحلته عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م peters mecca p 184

١٠٢) نعيم زكي, طرق التجارة, ص ١٣٤

١٠٣) GOitiein studies in islamic history and instiutions- leiden (1968)p 279-282

١٠٤) القلصادي: هو أبو الحسن علي القلصادي ولد عام ٨١٥هـ/ ١٤١٢هـ بمدينة بسطه الأندلسيه وهو رحاله اندلسي زار مكة عام ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م توفي بباجه الإفريقية عام ٨٩١هـ/ ١٤٦٨م القلصادي، رحلة القلصادي، تحقيق محمد أبو الأجفان، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص١٣٠.

١٠٥) القلصادي, الرحلة, ص ١٣٠

١٠٦) الجزيري, الدرر الفرائد, ١١٧٢/٢.

١٠٧) ابن إياس, بدائع الزهور, ٨٩/٤, الرشيدي, حسن الصفا, ص ١٤٩.

١٠٨) سقطره: جزيرة عظمية كبيرة فيها عدة قري ومدن قريبة من عدن إلي الجنوب منها, يا قوت الحموي, معجم البلدان, ٢٢٧/٣, الحميري, الروض المعطار, ص ٣٢٧

١٠٩) ابن اياس, بدائع الزهور, ٤/٢٠٧– ٤٥٨, نعيم زكي, طرق التجارة, ص١٣٥، الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٩.

١١٠) الكسوة: سميت الكسوة لان غسان قتلت رسل ملك الروم لما اتو اليهم لأخذ جزية منهم واقتسموا كسوتهم اليعقوبي, البلدان, ص ٢٧٨،ابن خرداذبه المسالك والممالك, ص ٧٤.

١١١) دمشق: البلد المشهور قضية الشام، لحسن عمارتها وكثرة أشجارها، وفواكها ومياهها، سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بناءها أي أسرعوا. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص٤٦٢، العمري، مسالك الأبصار، ٣/ص١٦٦، ابن بطوطة، الرحلة، ص١٠٤، الحميري، الروض المعطار، ص٢٣٧.

١١٢) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ٤٣١, ابن بطوطة, الرحلة, ص١٢٩, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٠.

١١٣) ابن بطوطة, الرحلة ص ١٢٩, الجزيري الدرر الفرائد ٢/ص ١٢٥٥.

١١٤) ياقوت الحموي, معجم البلدان ١/ص١٦٢، العمري، مسالك الابصار، ص١٨٩, ابن بطوطة, الرحلة, ص١٢٩, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٥٥٦.

١١٥) الاصطخري, المسالك والممالك, ص ٤٨, الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ص٣٧٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٤٦١, ابن بطوطة, الرحلة, ص ١١٠, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٤.

١١٦) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص١٣٧, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٦.

١١٧) ابن شداد (عز الدين ابو عبد الله) الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة, تحقيق سامي الدهان, دمشق المعهد الفرنسي, ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م, ٢/ص٦٩, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص٤٥٢، العمري، مسالك الإبصار، ص٢١٢، ابن بطوطة الرحلة, ص ١٣١, الحميوي، الروض المعطار, ص ٤٩٢.

١١٨) الموسوي (محمد كبريت بن عبدالله) رحلة الشتاء والصيف, تحقيق محمد سعيد طنطاوي, الطبعة الثانية, بيروت, المكتب الاسلامي, ص ٤٣٢ ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص٢١٧, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٨.

١١٩) الاصطخري, المسالك والممالك, ص٤٨, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص١٣٦, ابن شداد, الأعلاق الخطيرة, ص ٦٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/ص٥٣, العمري، مسالك الإبصار،

٣/ص٢١٥، ابن بطوطة, الرحلة, ص ١٣١, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٨, Ankawi the pilgramage p 26

١٢٠) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص١٣٤, ابن بطوطة, الرحلة, ص١٣٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٩.

١٢١) ابن بطوطة, الرحلة, ص ١٣٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٥٩.

١٢٢) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٨, الاصطخري, المسالك والممالك، ص٢٤، ابن رستة، الأعلاق النفيسة، ص١٦٦، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٢٠٥، الإدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٢٥١، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص١٤، ابن بطوطه، الرحلة، ص١٣٢، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ص١٢٥٩, Ankawi the pilgrimage p 26.

١٢٣) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص١٤٤,ابن بطوطة, الرحلة, ص١٣٣, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٦٢.

١٢٤) ابن بطوطة، الرحلة، ص١٣٣، الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٦٤.

١٢٥) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٦٤.

١٢٦) اليعقوبي, البلدان, ص ٧٧, ناصر خسرو, سفر نامه, ص ١٢٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص٢٩٦, الطبري, القري لقاصدام القري, ص٢٤٥، الحميري, الروض المعطار, ص ١٥٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٦٤.

١٢٧) الادريسي, نزهة المشتاق, ١/ص١٠٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/٣٠٢٥, الحميري, الروض المعطار, ص /٤٥٣.

١٢٨) العبدري, الرحلة المغربية, ص/٢٠١, ابن جبير, الرحلة, ص١٦٦، ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ٤١٢, الحميري, الروض المعطار, ص٦٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٦٤, بوركهارت, رحلات, ص٢٥ Ankawi the pligri mage/ p25

١٢٩) العبدري, الرحلة المغربية, ص ١٦٦, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص٢٨٦, النابلسي, الحقيقة والمجاز, ص ٣٢٨.

١٣٠) الجزيري, الدرر الفرائد,٢/ص ١٢٦٥.

١٣١) المقدسي, أحسن التقاسيم, ص ١٠٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص٤٠، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ص١٢٥٧.

١٣٢) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص٢٤٣,الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ ص ١٢٧٥.

١٣٣) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص ٢٩٤, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٧٥.

١٣٤) الهمداني (الحسن بن احمد بن يعقوب) صفة جزيرة العرب, تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي, الطبعة الأولى، صنعاء, مكتبة الإرشاد, ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م, ص ٢٢٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٥.

١٣٥) اليعقوبي, البلدان, ص ٧٥, ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١٠, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٥٩, ابن حوقل, صورة الأرض، ص٢١٥, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص ١٠٥, الإدريسي, نزهة المشتاق, ١/٣٨١.

١٣٦) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٥.

١٣٧) ابن جبير, الرحلة, ص ١٨٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/٢٧١, ابن بطوطة, الرحلة, ص ١٧٦, الحميري, الروض المعطار, ص ٥٧٥, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/١٢٧٥.

١٣٨) اليعقوبي, البلدان, ص ٧٥, ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص١١٠، ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٥٩ المسالك والممالك, ص ٢٥, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص٢٠٥, الإدريسي, نزهة المشتاق, ١/٣٨١هـ، ابن جبير, الرحلة, ص ١٨٧, ابن بطوطة, الرحلة, ص ١٦٧,الحميري, الروض المعطار, ص ٤٤٧, الجزيري، الدرر الفرائد, ٢/١٢٧٥.

١٣٩) ابن جبير, الرحلة, ص ١٨٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/٣٣, ابن بطوطة, الرحلة, ص١٧٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/١٢٧٦.

١٤٠) ابن جبير, الرحلة, ١٧٨, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/٩٢ ابن بطوطة, الرحلة, ص ١٧٦, الحميري, الروض المعطار, ص٤٠٩, الجزيري, الدرر الفرائد ٢/١٢٧٦.

١٤١) ابن خرداذبه/ المسالك والممالك ص ١١١, ابن رسته الأعلاق النفيسة, ص١٥٩, الجزيري الدرر الفرائد, ٢/ ص ١٢٧٦.

١٤٢) ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٥٩ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص٣٢٥.

١٤٣) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١١, الأعلاق النفيسة، ص ١٥٩, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص٢٠٥, ابن جبير, الرحلة, ص ١٨٦, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/١٢٧٦.

١٤٤) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص١١٨, الجزيري الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦.

١٤٥) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص ١٣٩.الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦.

١٤٦) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص١٠٢, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٧٦.

١٤٧) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦.

١٤٨) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص٢٥٤, ابن جبير, الرحلة, ص ١٨٢, الهمداني, صفة جزيرة العرب, ص ١٨٢, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦.

١٤٩) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦

١٥٠) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٦.

١٥١) الجزيري, الدرر الفرائد,٢/ص١٢٧٦.

١٥٢) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص١١٥, الهمداني, صفه جزيرة العرب, ص ٣٣٧, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص١٠٧, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/١٢٧٦.

١٥٣) وادي نخله: وهو واد كثير الزرع وفيه بئر ماء اليعقوبي البلدان, ص٧٦, ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١٥, الهمداني, صفة جزيرة العرب, ص ٣٣٧, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ٦١٠, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص١٠٠, ابن جبير, الرحلة, ص١٨١, ابن بطوطة, الرحلة, ص١٧٣, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٧.

١٥٤) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٧.

١٥٥) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١١٥, اليعقوبي, البلدان, ص ٧٦, ابن رسته, الأعلاق النفيسة، ص١٦٢, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢٩٨/٥, الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٧.

١٥٦) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص ١٢٧٧.

١٥٧) الجزيري, الدرر الفرائد, ٢/ص١٢٧٧.

١٥٨) تنسب هذه التسمية إلي زبيدة بنت جعفر بن أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي, تزوجت ابن عمها هارون الرشيد الخليفة العباسي المشهور, لها مآثر كثيره في طريق الحاج والمشاعر المقدسة توفيت في بغداد عام ٢١٦هـ / ٨٢١م. ابن قتيبه (أبو محمد عبدالله بن مسلم) المعارف, تحقيق ثروت عكاشه, الطبعة الربعة, القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٩٢م, ص ٣٧٩, الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) تاريخ الرسل والملوك, تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم, الطبعة الرابعة, القاهرة, دار

المعارف, ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م, ٨/ص٣٥٩, البغدادي (الحافظ ابو بكر أحمد) تاريخ بغداد, المدينة المنورة, المكتبة السلفية, ١٤/ص٤٣٤, ابن خلكان، وفيات الأعيان،٢/ص ٣١٧.

١٥٩) اليعقوبي, البلدان,ص ٨٤, ابن خرداذبه, المسالك والممالك، ص ١٢٥, الأصطخري, المسالك والممالك, ص ٥٨, ابن حوقل, صورة الأرض, ص٣١٢, ابن رستة, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ١/ص٤٣٠, المقدسي, أحسن التقاسيم, ص ١٠٥.

١٦٠) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, الأصطخري, المسالك والممالك, ص ٥٨, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص٢٧٧.

١٦١) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص٣٧.

١٦٢) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رستة, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص٣٢٦.

١٦٣) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص ٣٥٦.

١٦٤) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٢/ص ٢٧٥.

١٦٥) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/ص٤٨.

١٦٦) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤ ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ١٢٥.

١٦٧) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رستة, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ٤٥١.

١٦٨) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٣/ص٢٥٨.

١٦٩) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص ١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٥/ص ٣٥٦.

١٧٠) ابن خرداذبه, المسالك والممالك, ص ١٢٥, ابن رسته, الأعلاق النفيسة, ص١٦٤, ياقوت الحموي, معجم البلدان, ٤/ص ١٦٨.

١٧١) ابن خرداذبه المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسة ، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٣٦.

١٧٢) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته الأعلاق النفيسة ، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/١٨.

١٧٣) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، الأعلاق النفيسه، ص ١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ص ٢٥٣.

١٧٤) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسة ، ص ١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ص ٢٣.

١٧٥) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسة ، ص ١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ص ٤٥٧.

١٧٦) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص١١٧.

١٧٧) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ص٢٧٢.

١٧٨) ابن خرداذبه، المسالك والممالك ص ١٢٥، ابن رسته، الأعلاق النفيسه، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٤٤٠.

١٧٩) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٦، ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ص١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان ٤/ص ٣٠١/٣٠٢.

١٨٠) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٦، ابن رسته، الأعلاق النفيسة ، ص ١٦٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٩٥.

١٨١) العبدري، الرحلة المغربية، ص ١٦٧، ابن جبير، الرحلة، ص ٨٨، البلوي (خالد بن عيسى) تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، تحقيق الحسن بن محمد السائح، المغرب، لجنة التراث الإسلامي، ٢/ ص ٣١٣، ابن بطوطة، الرحلة، ص ١٤٣، الفاسي، شفاء الغرام، ١/ص ٢٧، ابن فهد، أتحاف الوري، ٣/٣٠٧، الجزيري، الدرر الفرائد، ٣/ص٤٢٥.

١٨٢) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٨، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٠٢، اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٦، ابن رسته الأعلاق النفيسه، ص ١٠٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص/ ٤٢٥، ابن بطوطة، الرحلة، ص ٢٦٧.

١٨٣) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الدمشقي، نخبة الدهر، ص٢٨٦، ابن رسته، الأعلاف النفيسة، ص ٨٧ ، ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣/ص٣٢.

١٨٤) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الدمشقي، نخبة الدهر، ص٢٨٦، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٧، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص١١٢.

١٨٥) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الدمشقي، نخبة الدهر، ص٢٨٦، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢.

١٨٦) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، ابن حوقل، صورة الأرض، ص٤٣، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان ٣/ص ٤٠٦، أبو الفدا، تقويم البلدان، ص ٩٥، الحميري، الروض المعطار، ص ٣٦١.

١٨٧) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الدمشقي، نخبة الدهر، ص٢٨٦، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٨٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٣٠٢، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص ٧٤.

١٨٨) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٦، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٨.

١٨٩) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٦، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٨.

١٩٠) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٦، الإدريسي، نزهة المشتاق ١/ص ٥٣، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص ١٤ .

١٩١) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٦، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٥٢٩.

١٩٢) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٣٠٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٨٦، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص٩.

١٩٣) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٠، الهمداني صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٢، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ص ٤٤٢.

١٩٤) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٣، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ص ٢١.

١٩٥) ابن خردذابه، المسالك والممالك، ص ١١٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٣.

١٩٦) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٣، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٢٩، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٧٩، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٧، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ص ٣٣٢.

١٩٧) ابن حوقل صورة الأرض، ص٢٩، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص٣٤، ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ٢٦٢، العمري، مسالك الأبصار ١/ص ١٥٢، ابن بطوطة، الرحلة، ص ٢٦٦، عمارة اليمنى، (نجم الدين أبو أحمد) المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، المعروف بتاريخ اليمن، تحقيق محمد بن علي الأكوع، الطبعة الثانية، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٧٦م، ص٤٤، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص ١٢٩١، فارتيما، رحلات فارتيما، ص ٨٠ ، بوركهارت، رحلات، ص٢٣١.

١٩٨) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص١٢٣، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٣٠٣، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٨٤، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ص ٥٢، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ص ١٣١، ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ٧٢، ابو الفدا، تقويم البلدان، ص٨٩، العمري، مسالك الأبصار، ١/ ص ١٥٢، ابن بطوطه، الرحلة، ص٢٦٤، فارتيما، رحلات فارتيما، ص ٨٠ بوركهارت، رحلات، ص٢٣١.

١٩٩) عمارة اليمنى، ص٧٩، ياقوت الحموي، ٤/ص ٢٦٦.

٢٠٠) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٣٢، عمارة اليمني، تاريخ اليمن ص٧٨، الدمشقي، نخبة الدهر، ص ٨٥، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ص ٣١١.

٢٠١) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٩٨، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، عمارة اليمني، تاريخ اليمن، ص ٧٩، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٤، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص ١٢٩، فارتيما، رحلات فازتيما، ص ٩٥.

٢٠٢) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٣٢، عمارة اليمني، تاريخ اليمن، ص ٣٤٢، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ص٢٢٩، ابن المجاور، تاريخ المستنصر، ص ٢١، الدمشقي، نخبة الدهر، ص ٢٨٥، ابو الفدا، تقويم البلدان، ص ٨٩.

٢٠٣) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٤٣، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص ٥١٨. ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ٥٢، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص ١٢٩٢.

٢٠٤) ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ص ٢٤٣، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ص١٢٩٢.

٢٠٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ص ٥٩، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ص١٢٩٢.

٢٠٦) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٥٩، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٥، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٣٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٢٩٧، ابن بطوطه، الرحلة، ص ٢٦٧.

٢٠٧) ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٣٢، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٥، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص ٢١٩.

٢٠٨) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٢٥٨، الفاسي، شفاء الغرام، ١/ص٤٣.

٢٠٩) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠٤، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٩٩، عمارة اليمني، تاريخ اليمن، ص ٨٠، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ١٤٧، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥، ص ٤٤١٠، ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ٣٩، الحميري، الروض المعطار، ص ٦١٩.

٢١٠) الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ٢٠٨ ، ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص٥٢، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص ١٢٩٢، البلادي، معجم معالم الحجاز، ١/ ص ٧٠.

٢١١) ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٤٧، عمارة اليمني، تاريخ اليمن، ص ٨٠، الجزيري، الدرر الفرائد، ٢/ ص، ١٢٩٢، بوركهارت، رحلات، ص ١٠٩.

٢١٢) المجاهد الرسولي: هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول السلطان المجاهد السلطان المؤيد بن المظفر بن المنصور بويع بعد وفاة والده في ذي الحجة عام ٧٢١هـ /١٢٢١م، وتوفي في جمادي الأولى من عام ٧٦٤هـ/١٣٦٣م ابن عبد المجيد (تاج الدين عبد الباقي) بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق مصطفى حجازي، صنعاء، مطبعة مخيمر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م، ص ١٣٣ الخزرجي (

علي بن الحسن) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بسيوني عسل، القاهرة، مطبعة الهلال، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ١٢٦/٢ ، الفاسي، العقد الثمين، ٦/ص١٥٨، ١٧٤، بامخرمة (أبو محمد عبد الله الطيب) تاريخ ثغر عدن وتراجم علمائها، تحقيق علي حسن عبد الحميد، الطبعة الثانية، بيروت، دار الجيل، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، ص١٣٩-١٥١.

٢١٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ٢/ ص ٦٩، ٧٠، ٧١، الفاسي، شفاء الغرام، ٢/ ص ٢٤٧، ابن فهد، اتحاف الورى، ٣/ ص ٢٢١.

٢١٤) محمد بن بركات، هو محمد بن بركات بن حسن بن عجلان، يلقب بجمال الدين، ولي إمرة مكة عام ٨٥٩هـ/١٤٥٥م، وقد دانت له البلاد وإطاعة العباد واظهر العدل والإحسان على الرعية فطالت مدة حكمة إلى ثلاثة واربعين عاماً، مع مشاركة والده بركات له، توفي في المحرم من عام ٩٠٣هـ/١٤٩٧م بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها. ابن فهد، اتحاف الورى، ٤/ ص ٣٤٨، السخاوي، الضوء اللامع، ٧/ص١٠٥، ابن فهد، غاية المرام، ٣/ص ٦٧، ابن ظهيره، الجامع اللطيف، ص ٢٨١، ٢٨٢، ابن فهد (عبد العزيز بن فهد المكي)، بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى، تحقيق صلاح الدين بن خليل بن ابراهيم، عبد الرحمن بن حسين أبو الخير، عليان بن عبد العالي المحلبدي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، ٢/ ص١٠٢٠، السنجاري، منائح الكرم، ٣/ ص ٥٨، ٩٨.

٢١٥) الصباغ (محمد بن احمد بن سالم) تحصيل المرام في اخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام، تحقيق عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مكتبة الإسدي، ٢/ ص ٧٦٦.

٢١٦) عدن: أهم ثغور اليمن، وأهم مركز تجاري بحري في المحيط الهندي فهي مرسي بلاد اليمن وعليها تتردد مراكب الهند والصين وعمان وفارس ومجتمع التجار من الهند والصين والحبشة ومصر والبحرين ونظراً لشهرتها التجارية عرفت باسم دهليز الصين. اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٤٤، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ص٢٤، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ص ٨٩، ابو الفدا، تقويم البلدان، ص ٩٣، ابن بطوطه، الرحلة، ص ٢٥، شيخ الربوه، نخبة الدهر، ص ٢٦، العمري، مسالك الأبصار، ص ١٥٥، النهروالي (قطب الدين المكي الحنفي) البرق اليماني، في الفتح العثماني، الطبعة الأولى، الرياض، دار اليمامة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧مك، ص ٢٣

٢١٧) العمري، مسالك الأبصار، ص ١٤٩.

٢١٨) حضرموت: هو اسم موضع ناحية واسعة شرق عدن قرب البحر حولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٦٥، اليعقوبي البلدان، ص ٥٦، ياقوت الحمودي ، معجم البلدان، ٢/ ص ٢٦٩.

٢١٩) مأرب، هي بلاد الأزد باليمن، ومأرب اسم لكل ملك كان يتولى حكم اليمن والشحر وحضرموت وهو اسم لقرية بني فيها سد مأرب، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١١٩، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٦٥، اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ص ٣٤.

٢٢٠) نجران: سميت نجران نسبه إلى نجران بن زيد بن سبأ بن يشجب بن يعقوب، بن قحطان لأنه أول حكامها. ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٢٧، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٦٤، الأصطخري، المسالك والممالك، ص ٢٦، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٤٣، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٠١، الإدريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص١٤٨ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ص ٢٦٦، ابن المجاور، تاريخ المستبصر، ص ٢١١، الحميري، الروض المعطار، ص ٥٧٣، بوركهارت، رحلات ص ٢٣.

٢٢١) تثليث: موضع بالحجاز قرب مكة قريبا من السراة، وهي أرض مذحج. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٨٥، ٨٠، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ص١٦.

٢٢٢) عمان: اسم منطقة على ساحل بحر اليمن والهند تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع كثيرة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٨٤، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ص١٥٠.

٢٢٣) البحرين: هو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان وفيها عيون جارية ومياه وبلاد واسعة واليمامة من أعمالها. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٥٠، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٣٢، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ص ٣٤٧.

٢٢٤) اليمامة: موضع سمي بهذا الاسم نسبه لليمامة بنت سهم بن طسم وكانت مشهورة بقوة البصر وكانت منازل قبيلتنا طسم وجديس وهي منطقة رملية ما بين عمان إلى حضرمون، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٨١، ٨٤، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٤١، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ص٤٤٢، الحميري، الروض المعطار، ص ٦١٩.

٢٢٥) القصيم: موضع في شرق الجزيرة العربية فيه أوديه واشجار فواكه، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٥٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ص ٣٦٧.

٢٢٦) القريتين: منزل يمر به الحاج في الطريق من البصرة إلى مكة فيه نخل وعيون ماء. ابن خرداذبه، المسالك والممالك، المقدسي، أحسن، التقاسيم، ص١٨٨، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٢٥، ص ٢٩٦، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٣٦.

٢٢٧) ضربه: موضع في طريق الحاج، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص١٢٦، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٥٨، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ص ٤٥٥.

٢٢٨) شيراز: بلد عظيم مشهور هو قصبة بلاد فارس وهي عذبة المياه صحيحة الهواء كثيرة الخبرات. ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ٥٠، الادريسي، نزهة المشتاق، ١/ ص ٤٠٥، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ص ٢٨٠، ابو الفدا، تقويم البلدان، ص ٣٢٢.

٢٢٩) المقريزي، السلوك، ج٢ ق٢/ ص ٥٠٩، ابن قاضي شبهة (أبو بكر احمد بن محمد) تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق عدنا درويش، دمشق، المعهد العلمي الفرنسي، للدراسات العربية، ١٩٧٧م، ٣/ ص ١١٧، ابن فهد، اتحاف الوري، ٣/ ص ٣٤٢، الصيرفي (الخطيب الجوهري على)، نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان تحقيق حسن حبشي، القاهرة، دار الكتب، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١ م، ١/ ص ٨٧، الجزيري، الدرر الفرائد، ١/ ص٦٧٠.

٢٣٠) ابن فهد، اتحاف الورى، ٣/ ص ٤٩١، الجزيري، الدرر الفرائد، ١/ص٦٧٠.

٢٣١) الحسا: وردت في المصادر باسم الحسا والإحساء وتقع في شرق الجزيرة العربية وهي قصبة هجر كثيرة النخل عامرة آهلة على مرحلة من البحر، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ٣٦، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢٥١، ابن حوقل، صورة الأرض، ص٣٣٠، المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٨، شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص ٢٨٩، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ص ٢٥٨

٢٣٢) القطيف: قرية في شرق شبه الجزيرة العربية، ابن خرداذبه، المسالك والممالك، ص ١٣٠، الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٨٤، ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٣٣، شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص ٢٨٩، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ص٣٧٨.

٢٣٣) القفل العقيلي، نسبة لعرب عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه مساكنهم البحرين وبعد خلافهم مع بني تغلب ساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية والجزيرة والموصل. القلقشندي، (شهاب الدين أبو العباس، أحمد) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق ابراهيم الأبياري، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤٠٤هـ /١٩٨٢م،ص ١١٩-١٢٠.

٢٣٤) المقريزي، السلوك، ج٤ ق١/ ص ٢٥٣، ابن فهد، اتحاف الورى، ٣/ ص ٥٠٠، الجزيري، الدرر الفرائد، ١/ ص ٦٩٤.

٢٣٥) القلقشندي، صبح الأعشى، ٢٨٤/٤، الجزيري، درر الفرائد، ١٣٩٤/٢.

٢٣٦) العائد: بطن من جذام ومساكنهم من بلبيس والعقبة إلى الكرك من ناحية فلسطين وعليهم درك قوافل الحجاج والتجار في هذه الأماكن، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٨٧، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٤٩.

٢٣٧) بنو عطية: ينسبون إلى كنانه، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ١٩.

٢٣٨) المساعيد: من عرب الحجاز ويسكنون حول مدين إلى ينبع القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٩٠، عاتق بن غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ا لطبعة الثانية، مكة المكرمة، دار مكة للنشر، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٤٨٦.

٢٣٩) بني عقبة: هم بنو عقبة بن جذام ديارهم من الكرك إلى الأزلم وعليهم درك الطريق بين مكة والشام، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٨٧، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٦٥، القلقشندي، صبح الأعشي، ٢٤٢/٤، ٢٤٣ البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص ٣٣٨.

٢٤٠) بلي: بنو بلي بن عمر بن قضاعه وهم من القبائل العربية العريقة، تمتد ديارهم من ساحل البحر شرقاً إلى شمال عيون القصب واكرى إلى جنوب الوجه ويقع عليهم درك الحجيج في منطقتهم وفي الشام يوجد قسم منهم، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٨٧، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٤٥، البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص ٤٨.

٢٤١) جهينة: من زيد بن قضاعه وهم أكثر عرب الصعيد وبلادهم الأشمونين وأخميم، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٥٩، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٤٤.

٢٤٢) بنو إبراهيم: بطن من مالك بن جهينة، كل لهم خطر كبير في القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي حتى تم إخضاعهم وهدم معقلهم قرية الدهناء ديارهم ينبع النخل وما حولها البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص ١٢.

٢٤٣) البويب: ممر بين جبلين وهو مدخل أهل الحجاز إلى مصر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥١٢/١، عاتق بين غيث البلادي، معجم معالم الحجاز، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، دار مكة للنشر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٢٦/١.

٢٤٤) كبيده: تصغير كبد تقع في الجزء الجنوبي الغربي من مغارة شعيب على طريق الحاج. العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٨٧، البلادي، معجم معالم الحجاز، ٧/ص١٨٨.

٢٤٥) دامه: وادي فحل من أودية شمال الحجاز التهاميه يسيل من جبال الرحبة ويصب في البحر، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٨٧، البلادي، معجم معالم الحجاز، ٢٠١/٣.

٢٤٦) اكري: فضاء واسع ومرعي ماؤها منها ما هو صالح ومنها ما هو دونه وأرضها مدورة كما الكرة، وهو الحد الأدنى بين بلي وجهينة جنوب الوجه، البلادي، معجم معالم الحجاز، ١٣١/١.

٢٤٧) عنزة: نسبة إلى عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار تمتد ديارهم شمال الحجاز إلى العراق والأردن وسوريا وحول المدينة، القلقشندي، قلائد الجمان، ص٢٨، البلادي، معجم قبائل الحجاز ص ٣٥٨.

٢٤٨) الحنك: قرية صغيرة للصيادين على ساحل البحر شمال املج واقعة في ديار جهينة: البلادي، معجم معالم الحجاز، ٧٠/٦٩/٣.

٢٤٩) الجزيري، درر الفرائد، ١٤٢٠/١.

٢٥٠) ربيعه: وهم بنو ربيعة بن حازم بن علي بن الفرج بن دغفل بن عدي والمشهور منهم آل فضل ومنازلهم، من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة، آخذين على شقي الفرات، وأطراف العراق حتى ينتهي حدهم شرقاً إلى الوشم آخذين يساراً إلى البصرة، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١١٢، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٧٣، ٧٦.

٢٥١) حمص: بلد قديم مشهور وهي قلعة حصينة على تل عال، وتقع في منتصف الطريق بين دمشق وحلب ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٠٢/٢، أبو الفدا، تقويم البلدان، ص ٢٦١، ابن شاهين، زبدة كشف الممالك، ص ٤٧.

٢٥٢) جعبر: قلعة على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٤٢/٢، العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، ص١٧٦، القلقشندي، صبح الأعشى، ١٣٨/٢-١٣٩.

٢٥٣) حوران: كوره واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع قصبتها بصرى، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣١٢/٢.

٢٥٤) بصري: هي قصبة كورة حوران، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٤١/١.

٢٥٥) العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١١٢.

٢٥٦) غزة، تقع في أقصى الشمال من ناحية مصر على بعد ميل من البحر المتوسط، وتسمى دهليز الملك لأنها الطريق الذي تسلكه الجيوش في طريقها إلى الشام والعكس وهي نيابة متسعة ولها أهمية خاصة من الناحية الحربية بحكم موقعها الجغرافي إذا أن على واليها مراقبة البريد والحمام الزاجل وتبليغ

القاهرة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٢٠٤، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٠٨، ابن شاهين زبدة كشف الممالك، ص ٤٢، Demembynes, lasyrie. epoquedes mamelaks paris 1923p76.

٢٥٧) الداروم: قلعة بعد غزة لقاصد مصر الواقف فيها يري البحر، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٤٢٤.

٢٥٨) الخروبه: حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عكا. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٣٦٢، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٠٦.

٢٥٩) بنو مهدي: بطن من أولاد أبي القاسم من الأشراف ذو الحسن جنوب الليث. العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٠٩، البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص ٥١٩.

٢٦٠) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، ياقوت، معجم البلدان، ١/٤٨٩.

٢٦١) الصوان: منطقة في بلاد الشام. العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، ص٨٠، القلقشندي، صبح الأعشى، ٤/٢٣١.

٢٦٢) بنو لام: بطن من بجيله من طيء بن كهلان من القحطانية، كانت مساكنهم حول المدينة وجبل اجا وسلمي، وكانت لهم قوة ومنعه، وجزء منهم سار إلى العراق. العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١١١، البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص ٤٥١.

٢٦٣) صرخد: من مدن حواران المشهورة، وبهاء قلعة حصينة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/٤٠١، العمري، مسالك الإبصار، ٢/ص١٣٩، العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، ص ٧٨، ابن شاهين، زبدة كشف الممالك، ص ٤٦.

٢٦٤) المرج: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب أي تروح وتجئ. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/١٠٠.

٢٦٥) ابن بطوطة، الرحلة، ص ١٧٤، القلقشندي، قلائد الجمان، ص ٧٦.

٢٦٦) رميثة: هو رميثة بن أبي نمى يلقب أسد الدين ولي إمرة مكة ثلاثين سنة مستقلاً في بعضها وشريكاً لأخيه حميضة في بعضها توفي في ذي القعدة عام ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م. الفاسي، العقد الثمين، ٤/ص٤١٧، ابن فهد، أتحاف الورى، ٣/ص٢٣٢، الحنبلي، شذرات الذهب، ٦/ص١٤٩.

٢٦٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية،٢/٧٠، الفاسي، العقد الثمين، ١٦٩/٦، ابن فهد إتحاف الورى ، ٣/ص٢٢١، بامخرمة، تاريخ ثغرعدن، ص١٧٩.

٢٦٨) علي بن حسين السليمان، النشاط التجاري في شبه جزيرة العرب في أواخر العصور الوسطى، الطبعة الأولى، الأنجلو المصرية، ١٤٠٠هـ/١٩٨م، ص ١٣٢.

٢٦٩) العمري التعريف بالمصطلح الشريف، ص٧٨.

٢٧٠) الجزيري، الدرر الفرائد، ٢٤٥/١.

٢٧١) الجزيري، الدرر الفرائد، ٢٣٨/١، ٢٥٠.

٢٧٢) الجزيري، الدرر الفرائد، ٢٦٨/١، ٢٦٩.

٢٧٣) المقريزي، السلوك، ج٢ ق٢١١/١، ابن فهد، اتحاف الوري، ٣٣٣/٣ الجزيري، الدرر الفرائد، ٢٥٨/١.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً المخطوطات:

ابن أيبك الدوادار ، أبو بكر بن عبدالله (٧٣٦هـ/١٣٣٥م).

١- درر التيجان وغرر تواريخ الزمان مخطوطة مصورة ، القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ٤٠٩ ٤تاريخ

النابلسي ، عبد الغني بن إسماعيل (ت١١٤٣هـ/١٧٣٠م)

٢- الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، مخطوطة مصورة، عرض أحمد عبد المجيد هريدي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٦٩٤تاريخ.

ثانياً المصادر:

الإدريسي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٥٦٠هـ/١١٦٤م).

١- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، جزءان ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، (د.ت).

الاصطخري ، ابو إسحاق (ت٣٤٠هـ/٩٥١م).

٢- المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

ابن إياس ابو البركات محمد بن أحمد (ت٩٣٠هـ/١٥٢٤م)

٣- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى زيادة ، ٥ اجزاء ، القاهرة الهية المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

ابن أيبك الدوادار ، أبو بكر بن عبد الله (٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

٤- الجزء الثامن ، الدرة الذكية في أخبار الدولة التركية ، تحقيق أولرخهارمان، القاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

بامخرمة ، أبو محمد عبدالله الطيب (ت٩٤٧هـ/١٥٤٠م).

٥- قلادة النحر ، تحقيق محمد عبد العال أحمد ، القاهرة ، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.

ابن بطوطة ، أبو عبد الله محمد (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م)

٦- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار او رحلة ابن بطوطة، بيروت، دار صادر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

التجيبي ، القاسم بن يوسف السبتي (ت٧٣٠هـ/١٣٢٩م).

٧- مستفاد الرحلة والاغتراب ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، جزءان ، تونس ، الدار العربية للكتاب، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف ، (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م).

٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، الجزء الرابع عشر تحقيق جمال الدين محرز، فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٣١هـ/١٩٧١م.

الجزء السادس عشر ن تحقيق جمال الدين الشيال ، فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٩- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، ٦ أجزاء ، القاهرة، مركز تحقيق التراث ، ١٩٨٨م.

ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد (ت٦١٤هـ/١٢١٧م).

١٠- تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار ، أو رحلة ابن جبير ، بيروت ، دار صادر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

الجزيري ، عبد القادر بن محمد (ت٩٧٦هـ/١٥٦٨م).

١١- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، جزءان، الطبعة الأولى ، الرياض، دار اليمامة ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

١٢- إنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق محمد عبدالمعيد خان ، ٩ أجزاء، الطبعة الثانية بيروت دار المكتبة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ٨ أجزاء، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، (د.ط).

الحميري ، محمد بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ /١٤٩٤م).

١٤- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، الطبعة الثانية بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).

١٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ اجزاء ، الطبعة الأولى ، (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، بيروت ، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

ابن حوقل ، أبو القاسم (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م).

١٦- صورة الأرض ، بيروت ، مكتبة الحياة ، ١٩٧٩م.

ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله (ت ٣٣٠هـ/٩٤١م).

١٧- المسالك والممالك ، تحقيق محمد مخزوم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الخزرجي، علي بن الحسن (ت٨١٢هـ/١٤٠٩م).

١٨- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، تحقيق محمد بيسوني عسل ، جزءان، القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٣٣٢هـ/١٩١٤هـ.

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

١٩- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، ٥أجزاء، بيروت ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ/١٧٩٧م.

ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)

٢٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ٨ أجزاء ، بيروت ، دار صادر، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

ابن دقماق، إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي (ت٨٠٩هـ/١٤٠٦م).

٢١- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور ، مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ.١٩٨٢م.

الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٢٢- العبر في خبر من عبر ، تحقيق ، أبو هاجر بسيوني زغلول ، ٤ أجزاء ، بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

ابن رستة ، أبو علي احمد بن عمر (ت قبل ٣٥٨هـ/٩٦٨م)

٢٣- الأعلاق النفيسة، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الرشيدي ، الشيخ أحمد (ت ١١٧٨هـ /١٧٦٤م).

٢٤- حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي إمرة الحاج ، تحقيق ليلى عبد اللطيف أحمد القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٠م.

ابن زنبل ، أحمد الرمال (ت ٩٦٠هـ/١٥٥٢م)

٢٥- آخرة المماليك أو تاريخ السلطان سليم ، القاهرة (د.ن) ١٢٧٨هـ.

السبتي ، أبي عبد الله محمد بن عمر (ت ٧٢١هـ/١٣٢١م)

٢٦- ملء الغيبة بما جمع بطلول الغيبة في الوجهة الوجيهه إلى الحرمين ومكة وطيبة، الحرمان الشريفان ومصر والاسكندرية ، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة ، الجزء الخامس، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزا أوغلي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)

٢٧- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، تحقيق مسفر بن سالم بن عريج الغامدي، جزءان ، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

٢٨- معيد النعم ومبيد النقم ، تحقيق محمد علي البخاري ، محمد أبو العيون ، الطبعة الثانية ، القاهرة، مكتبة الخانجي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

٢٩- التبر المسبوك في ذيل السلوك ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، (د.ط).

٣٠- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، المدينة المنورة ، أسعد طرابزوني الحسيني ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ١٢ جزء ، بيروت ، مكتبة الحياة ، (د.ط).

السلمي ، عرام بن الأصبغ (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م).

٣٢- أسماء جبال تهامة وجبال مكة والمدينة ، تحقيق محمد صالح شناوي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

السنجاري ، علي بن تاج الدين (ت ١١٢٥هـ/١٧١٣م)

٣٣- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت الحرام وولاة الحرم ، تحقيق ماجدة فيصل زكريا، الجزء الثاني ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م).

٣٤- تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتبة التجارية ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

٣٥- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، جزءان، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

٣٦- نظم العقيان في أعيان الأعيان ، تحقيق فليب حتى ، بيروت ، المكتبة العلمية، ١٩٢٧م.

ابن شاكر الكتبي ، فخر الدين محمد (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

٣٧- فوات الوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، ٥ اجزاء ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٧٣هـ.

أبي شامة المقدسي ، شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن (ت٦٦٥هـ/١٢٦٦م).

٣٨- الروضتين في أخبار الدوليتين ، تحقيق محمد حلمي محمد أحمد ، جزءان، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٩٦٢م.

ابن شاهين ، غرس الدين خليل الظاهري (ت ٨٧٣هـ/١٤٦٨م)

٣٩- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك تصحيح بولس راويس ، باريس، المطبعة الجمهورية، ١٨٩٤م.

الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

٤٠- الوافي بالوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، ١٠ أجزاء، بيروت ، دار النشرات الإسلامية ، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

الصيرفي ، الخطيب الجوهري علي بن داود (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)

٤١- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ، تحقيق حسن حبشي ، ٣ أجزاء ، القاهرة ، دار الكتب، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

الطبري ، علي عبد القادر (ت ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م)

٤٢- الأرج المسكي في التاريخ المكي ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الثانية القاهرة، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الطبري ، محب الدين (ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م).

٤٣- القرى لقاصد أم القرى ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الثالثة ، القاهرة، ١١٧٣هـ/١٧٥٩م، درا الفكر ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الطبري ، محمد بن علي بن فضل(ت١١٧٣هـ/١٧٥٩م).

٤٤- أتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ، تحقيق محسن محمد حسن سليم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، (د.ت).

ابن طولون ، شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م).

٤٥- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، تحقيق محمد مصطفى ، جزءان، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

ابن ظهيرة القرشي ، جمال الدين محمد جار الله (ت٩٨٦هـ/١٥٧٨م).

٤٦- الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

العبدري ، محمد بن محمد (ت ٦٨٩هـ/١٢٩٠م).

٤٧- الرحلة المغربية ، تحقيق محمد الفاسي ، الرباط ، جامعة محمد الخامس ١٩٦٣م.

العبدلي ، احمد فضل بن علي.

٤٨- هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العودة ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

ابن عبد المجيد ، تاج الدين عبد الباقي (ت ٧٤٣هـ/١٣٤٢م)

٤٩- بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق مصطفى حجازي ، صنعاء ، مطبعة مخيمر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م

العصامي ، عبد الملك بن حسين (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)

٥٠- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، ٤ أجزاء ، القاهرة ، المطبعة السلفية (د.ط).

العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحي بن فضل الله (٧٤٩هـ/١٣٤٨م).

٥١- التعريف بالمصطلح الشريف ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، ١٣١٢هـ.

العياشي ، أبو سالم (ت ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م)

٥٢- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الأجزاء ١ – ٢ – ٣ – ٤.

٥٣- الرحلة العياشية ، أو ماء الموائد ، وضع فهارسه محمد صبحي ، جزءان ، الرباط ، دار المغرب ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

العيني ، بدر الدين محمود (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م).

٥٤- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، الاجزاء من الأول إلى الرابع تحقيق محمد محمد أمين ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٥٥- حوادث وتراجم من عام ٨١٥هـ-٨٢٤هـ ، تحقيق عبد الرزاق الطنطاوي القرموط ، الطبعة الأولى، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد (٨٣٢هـ/١٤٢٨م).

٥٦- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، جزءان ، الطبعة الأولى ، بيروت، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٥٧- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، الجزء الأول ، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، الأجزاء من الثاني إلى السابع ، تحقيق فؤاد سيد، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، الجزء الثامن ، تحقيق محمود محمد الطناحي، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٥٨- الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة ، تحقيق علي عمر ، الطبعة الأولى ، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

الفاكهي ، أبو عبد الله محمد (ت ٢٨٢هـ/ ، ٨٩٥م)

٥٩- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبدالملك بن دهيش ، ٦ أجزاء ، مكة المكرمة ، مكتبة النهضة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

أبو الفدا، الملك المؤيد إسماعيل (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م).

٦٠- المختصر في أخبار البشر ، ٤ أجزاء، بيروت، دار المعرفة ، (د.ط).

ابن فهد، عبد العزيز بن نجم الدين عمر (ت ٩٢٢هـ/١٥١٦م)

٦١- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، ٣ أجزاء، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

ابن فهد ، نجم الدين عمر (ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م).

٦٢- إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، الأجزاء الأول والثاني والثالث تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، الجزء الرابع تحقيق عبد الكريم علي باز ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي ، وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٦٣- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق عبد الملك بن عبدالله بن دهيش ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار خضر ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

القلقشندي ، شهاب الدين أبو عباس أحمد (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م).

٦٤- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ١٤جزء ، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٣٣١هـ/١٩٣١م.

٦٥- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الثانية ، القاهرة، دار الكتاب المصري ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٢م.

٦٦- مأثر الأنافه في معالم الخلافة ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ٣ أجزاء الطبعة الأولى ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٠م.

ابن كثير ، عماد الدين إسماعيل (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٦٧- البداية والنهاية في التاريخ ، ١٤جزء ، الطبعة الأولى ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٣٥١هـ/١٩٣٣م.

المقدسي ، شمس الدين أبو عبد الله (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م).

٦٨- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تحقيق محمد مخزوم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م).

٦٩- السلوك لمعرفة الملوك الأجزاء الأول والثاني ، تحقيق محمد مصطفى زيادة القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م ، الجزء الثالث والرابع ، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ، دار الكتب ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٣م.

٧٠- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، بيروت، درا صادر ، (د.ط).

٧١- الذهب المسبوك بذكر من حج من الخلفاء والملوك ، تحقيق جمال الدين الشيال ، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٥م.

٧٢- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، تحقيق محمد حلمي محمد أحمد، ٣ أجزاء، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

النهروالي ، محمد بن أحمد المكي الحنفي (ت ٩٩٠هـ / ١٥٨٢م).

٧٣- الإعلام في أعلام بيت الله الحرام ، تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٧م).

٧٤- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ٥ أجزاء ، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

الورثيلاني ، الحسين بن محمد (ت١١٩٣هـ/١٧٧٩م).

٧٥- نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار ، أو الرحلة الورثيلانية ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٩٤هـ /١٩٧٤م.

اليافعي ، عبد الله أسعد (٧٦٨هـ/١٣٦٦م).

٧٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، ٤ أجزاء ، الطبعة الثانية القاهرة ، دار الكتاب الإسلامي ، ١٤١٣هـ/١٩٣٣.

ياقوت شهاب الدين عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).

٧٧- معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ/١٦٨٨م).

٧٨- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور ، جزءان، القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

اليعقوبي ، أحمد بن واضح (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م)

٧٩- البلدان ، الطبعة الأولى ، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ثالثاً: المراجع العربية:

البتنوني، محمد لبيب.

١- الرحلة الحجازية ، القاهرة، مطبعة الجمالية ، ١٣٢٩هـ.

البركاتي ، شرف بن عبد المحسن.

الرحلة اليمانية ، الطبعة الثانية ، دمشق ، المكتب الإسلامي ، ١٣٩٣هـ.

البلادي، عاتق بن غيث.

٢- معجم معالم الحجاز ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، دار مكة للنشر ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣- معجم قبائل الحجاز ، الطبعة الثانية ، مكة المكرمة ، دار مكة للنشر ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤- بين مكة واليمن ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، دار مكة للنشر ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

بوركهارت ، جون لويس.

٥- رحلات في شبه جزيرة العرب ، ترجمة عبد العزيز بن صالح الهلابي ، وعبد الرحمن عبدالله الشيخ، الطبعة الأولى، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

الخطيب ، مصطفى عبد الكريم.

٦- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

دحلان ، احمد زيني.

٧- خلاصة الكلام في بيان أمراء البيت الحرام ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٤هـ.

دهمان ، محمد أحمد.

٨- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، الطبعة الأولى، بيروت ، دار الفكر، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

عبد المجيد ، ليلى.

٩- التنظيمات الإدارية والمالية في مكة المكرمة في العصر المملوكي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، مؤسسة الفرقان ، ١٤٣١هـ.

ابو قريحة ، نائف بن حمود.

١٠- النظم الحربية عند السلاجقة ، الطبعة الأولى ، الرياض ، مكتبة الملك فهد، (د.ت).

مؤنس ، حسين.

١١- أطلس تاريخ الإسلام ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الزهراء للإعلام العربي ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

رابعاً المراجع الأجنبية:

Ankawi, Abdullah

1. The Pilgrimage to Mecca in Mamluk Times-" Arabian studies, London(1968)

Demem by nes

2. La syrie epoquedes mamelauks paris 1923 .

Goitiein

3. Studies in Islamic history and Institutions, Leiden 1968 .

Jacques Jomier

4. Le mahmal st. Lacaravane Egyptian des pelerine deleregne .

Perers. E

5. Mecca aliterary history of the muslim holy land 1949 .

Ricard Mortel

6. Aspcts mamluk relation 1995 .

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨